

النحف الأشرف

الطبعة الثالثة عشرة - العدد ١٣٨ الشهر ربيع الأول ١٤٣٨ - كانون أول ٢٠١٦ 13th year, issue No. 138, 2016



التكسي النهرى
أمل ينتظر النجاح

المدينة التي أشرقت عليها
الشمس بعد قرن من تأسيسها



العراق - كربلاء المقدسة
الطريق الدولي - البهادلية

Albahadellah-Alhawil road-Holy Karbala-Iraq

www.kh.iq 0760 2329 999

info@kh.iq 0760 2344 444

0773 0622 230

الهاتف الخاص للاستفسار حول التأمين الصحي
0760 2346 009

 m.facebook.com/alkafeelhospital

 alkafeel.hospital

مستشفى الكفيل التخصصي .. التقنية أقرب مما تتصور ..



سؤال

ليث الموسوي

منذ أن دبَّ الإنسان على هذه البسيطة وهو مشغول بصناعة أدوات تأثيرية على من حوله من بني جنسه أفراداً كانوا أو جماعات. وكلما تقادمت العصور وتطورت ملكات البشر زاد الاهتمام والإصرار على امتلاك قوى التأثير المباشر على توجهات الطواقم البشرية. وبسبب الانفتاح المجتمعي في عصرنا الحاضر الذي كفلته تقنية التواصل والاتصال الحديثة أصبح من الملحّ أن تتناسب أدوات التأثير مع هذه التقنية الأخذة بالتطور بشكل مذهل وسريع حتى باتت تبتني وبجميع مفاصلها على الثيمة التفاعلية تاركة وراءها أسلوب التلقين الجامد.

وآخر ما اصطنعت هذه التقنية هي ما تعرف به (القوى الناعمة). وقد عرّفها المتخصصون بأنها (القدرة على الحصول على ما تريد عن طريق التأثير والجاذبية بدلاً عن الإرغام). وما أروعها من خطوة ومِكنة تدفع الإنسان إلى اتخاذ السُبل الإنسانية القويمة لعرض مآلديه من أفكار أو ثقافات.

وهي بالطبع توافق ما دعت إليه السماء حين أرشدت إلى هذا المضمون الإنساني بـ (أذُعْ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ).

وروعة توجه (القوى الناعمة) يكمن في الالتزام بصناعة التأثير والجاذبية والابتعاد عن الإرغام والقسر سواء كان فكرياً أو جسدياً. وإن كنا - وللأسف الشديد - لم نطلع إلا على النزر اليسير الذي يتخذ من (القوى الناعمة) أسلوباً للتأثير مع الحفاظ التام على عناصرها الأساسية وهي (الجاذبية وعدم الإرغام).

أما السواد الأعظم فهو غارق بين التوسع بثيمة الجاذبية وبأبشع صور التوسع الخارجة عن اللياقة والحياء والأدب الإنساني ليصل إلى غاية التأثير!

وبين الإفراط بالتدليس وتشويه الحقائق للنيل من فكر الخصم! فضلاً عن أن المتشددین وأصحاب الفكر المتطرف يتوسلون وبكل وسائل الإرهاب الفكري والقسر وبذاعة الألفاظ لإرغام الخصم على التقهقر والتنحي عن الحوار!

وبهذا أصبحت تطبيقات أداة (القوى الناعمة) حبراً على ورق! فعلى من تقع مسؤولية الالتزام بعناصر وأسس (القوة الناعمة) والعودة بها إلى أن تكون أداة إنسانية فاعلة هدفها التأثير بمجاذبية ودون إرغام!؟ سؤال لا بد له من إجابة..

أول الكلام

النجف الأشرف

العدد (١٣٨)

شهر ربيع الأول ١٤٣٨ هـ

شهرية - اجتماعية - ثقافية - عامة - أسست في ٢٠ نيسان ٢٠٠٣

رحلة ثقافية في ستين صفحة..

أبواب العدد

بانوراما
أدب وفنون
قراءة في كتاب
واحة الدين
الملف الفلكي

رئيس التحرير

ليث الموسوي

مدير التحرير

غيث شبر

المحررون

عدنان الياسري
باسم الساعدي
سليم الجبوري
هدى فاضل

التنفيذ الفني

فائق العابدي



مؤسسة المرتضى للثقافة والإرشاد

اتصل بمجلة النجف الاشرف

+964 780 779 0073



WhatsApp

Viber

Telegram



مجلة النجف الاشرف

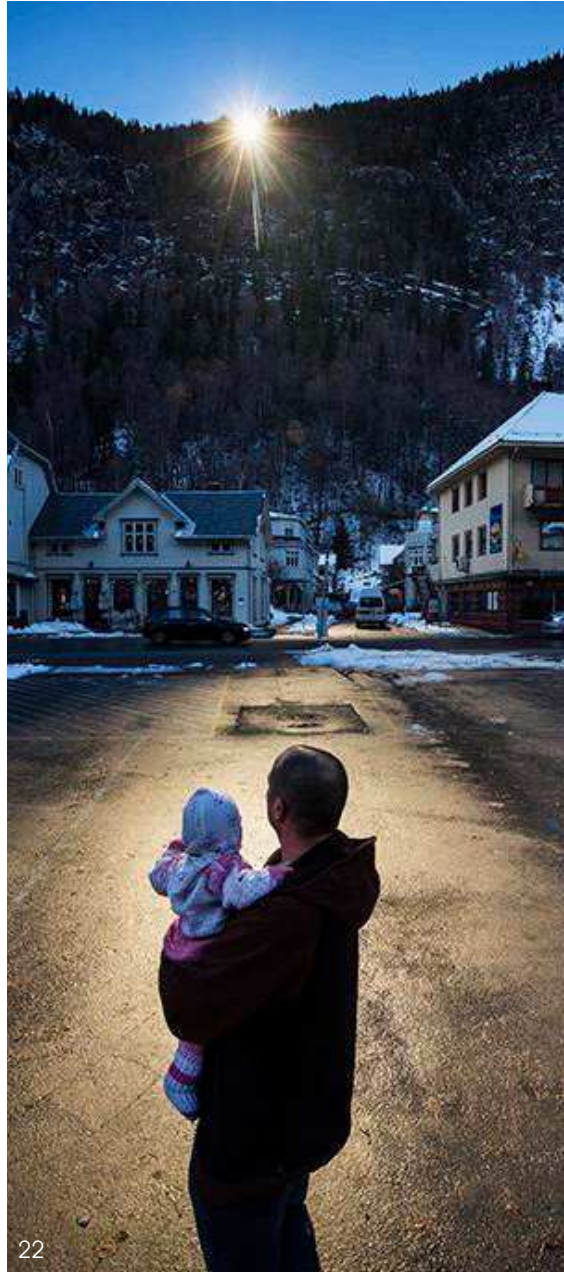
Website: www.alnajafalashraf.net
www.alnajafalashraf.org

E.mail: najafmag@gmail.com

P.O.Box: 365

تصدر عن مؤسسة المرتضى للثقافة والإرشاد

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين (٤٠٠) لسنة ٢٠٠٩



22

18 التكسي النهري

مشروع بدأ بخطواته الأولى
وإذا ما كتب له النجاح فسيكون
نقطة مهمة في تطور قطاع النقل
والسياحة في البلد.

22 قرية رجوكان

قرية في الترويح لم تشرق عليها
الشمس منذ تأسيسها والآن وبعد
١٠٠ سنة من تأسيسها ستشرق
عليها الشمس لأول مرة.

32 اتجاهات شيخوخة السكان

تعتبر مشكلة تعكس قلة الخصوبة
وقلة الانتاج البشري في المجتمع،
النجف الاشرف ستقوم بتقديم
آخر الاحصائيات في هذا الشأن.

47 آلة الزمن

فترة السلاجقة فترة مظلمة عصيبة
مرت بها بغداد يحاول الكاتب
بيان بعض الانتهاكات التي قام بها
هؤلاء.



• صناديق الصدقات:

صناديق قامت بتصنيفها المؤسسة وتوزعها على من يرغب بذلك لغرض جمع أموال تصرف على اليتامى المسجلين لديها. يمكن الحصول عليه من مقر المؤسسة أو من أحد فروعها أو مكاتبها وبعد ملئه يسلم لهم.

الصدقة المقبوضة

المرجع الديني الاعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) اعتبر المال الموضوع في صندوق التابع للمؤسسة قبضاً عن الفقير

مؤسسة العائدين للسلامة الاجتماعية

قسم العلاقات والإعلام
٧٧٢٢٢٦٩٩٠٩

صندوق للمحلات والمؤسسات

صندوق شخص كبير

صندوق شخص صغير





نحتاج وقفة مع أنفسنا لهجراننا القراءة ... فلنبداً قرار التزود المعرفي
اقتن مجلة أو كتاباً أو ابدأ معنا في جولة ثقافية متنوعة كل شهر



اتصل بمجلة النجف الاشرف
+964 780 779 0073



مجلة النجف الاشرف

اطلب العدد ١٣٨ من :

محافظة بغداد ... دار الكتاب العربي ... شارع المتنبى
محافظة النجف الاشرف... دار المرتضى ... فلكتة شارع الرسول ص
محافظة النجف الاشرف... مكتبة مرقد الصحابي كهيل بن زياد رض
محافظة الديوانية ... مكتبة مؤسسة الثقلين ... شارع المواكب رأس شارع العلوي
محافظة ذي قار ... مكتبة الميلاء ... ناصرية، مقابل فلكتة الحبوبى
محافظة المثنى ... مكتبة كنوز التراث العربي ... سماوة شارع العيادات الشعبية
محافظة المثنى ... مكتبة الأنوار... السماوة، قرب مطبعة العراق
محافظة كربلاء ... مكتبة العتبة العباسية المقدسة
محافظة كربلاء ... مكتبة العامر .. مقابل البلدية
محافظة البصرة... جامع الإمام موسى الكاظم ع الجمعيات ... جامع الحكيمية، مقابل مديرية الشرطة

Website: www.alnajafalashraf.net
www.alnajafalashraf.org
E.mail: najafmag@gmail.com
P.O.Box: 365

الأزمة المعرفية الخطيرة

معرفة الحق بالرجال وليس العكس

● السيد محمد علي الحلو

فطريقة التأثر بالعلاقات العامة والروابط الاثنينية أو المجموعية تعطي إحاءً نفسياً بصمة ما يعتقد هؤلاء المضلّلون من خلال الترابط الاجتماعي الذي يطغى على العلاقات العامة بين الجميع، وستكون كذلك للبيئة العامة وأثرها في خلق الأجواء المساعدة على تلقي هذه الضلالات، فتأثر البعض بالأشخاص الذين يحملون أفكاراً ما وتوجهات مختلفة تلقي بظلالها على إمكانية التصديق بالطرح الذي يتبناه هؤلاء، والمشكلة الحقيقية ستكون في التطبيق المغلوطة لظواهر عدة من خلال تلقيها عن طريق أصحاب الدعاوى الباطلة وذلك من خلال انحصار القنوات المعرفية في اتجاه واحد وهو ما يعرف بمعرفة الحق من خلال الرجال، وليس العكس وهذه مشكلة خلفت من ورائها العديد من المشاكل، والأخطر من ذلك اختلاط المفاهيم بعضها ببعض حتى أنها تنتج رؤية معكوسة في التعامل مع العقيدة وتشخيص التكليف الديني الذي يُعين عليه العلماء أو يحدده في بعض الأحيان العالم الذي من شأن أن يقف على الكثير من

وسيقف المرء أمام كلمة خالدة تعالج الأزمات المعرفية بالخصوص، وكيفية التعامل معها باتقان، ففي معرض اشارته أكد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام أن معرفة الحق لا تأتي من خلال معرفة الرجال، بل قد تلتبس الرؤى والأفكار في العديد من القضايا المتشعبة التي من شأنها أن تعرّقل المسيرة المعرفية لدى الإنسان، فقول له عليه السلام: «إن دين الله لا يعرف بالرجال، بل بأية الحق، اعرف الحق تعرف أهله» وهي أروع ما يمكن للإنسان أن يجده في بحثه الكوني الذي تترتب عليه ملازمات المعرفة، فالارتباط بالله تعالى وتصحيح الاعتقاد والتعاطي مع الشبهات بما يضمن الوصول إلى الحلول الحقيقية التي من شأنها أن تنقذ الإنسان من الضلال. ففي القضية المهدوية باتت هذه الظاهرة شاخصة في الحياة العامة، فالدعاوى الباطلة المضللة التي افتعلها البعض أوقعت الكثير في فخ الشبهات الباطلة، ومشكلة هؤلاء أنهم تعاملوا مع المعرفة عن طريق التلقي الذوقي الذي يتأثر به هؤلاء، فضلاً عن العوامل الضاغطة في هذا الشأن،

استوقفتني كلمات الإمام علي

عليه السلام لأجد فيها ضالتي،

إذ من الجدير بالاهتمام أن

يبحث المرء في تراثياته ليجد

الحلول لكثير من الأزمات،

ولعل ما يجده المتابع لأقوال

الإمام أمير المؤمنين عليه

السلام، تفتح أمامه الكثير من

الرؤى والتوجهات التي كانت

خافية عليه بسبب انعدام

الرؤية أو عدم وضوحها.



«إن دين الله لا يعرف
بالرجال، بل بآية الحق،
اعرف الحق تعرف أهله»
وهي أروع ما يمكن
للإنسان أن يجده في بحثه
الكوني الذي تترتب عليه
ملازمات المعرفة»

الذين تورطوا في الاصفاء إلى الدعاوى
المهلوية الباطلة التي جذبت البعض
بسبب الفراغ العقائدي والعلمي،
بل والضياع الفكري الذي تسبب في
العديد من الأزمات الفكرية التي من
شأنها أن تقوض البنيوية العلمية التي
لا بد أن يتوافر عليها المجتمع، وبذلك
ستكون المعرفة المغلوطة في تلقي العلوم
من خلال مصادر العلم لتتعرف
على الرجال من خلال اعتقادهم،
لا أن تتعرف على العقيدة من خلال
الرجال.. اصحاب الضلالات والدعاوى
الباطلة.

الوقائع الظنية التي ينتجز فيها التكليف أو الأحكام اليقينية التي يتلقاها من مصادرها المعصومية، في حيث أنك تجد الكثير ممن تغيب عنهم الرؤية الواقعية في تشخيص العالم الحقيقي، فيتخيل أن الضالين المدعين هم الذين يمثلون هذا المفهوم ويسعى لتطبيق العالم على هذا المصادق أو على غيره.

هذه الأزمة المعرفية التي يعيشها البعض والتي من شأنها أن تأخذ هؤلاء إلى متاهات اعتقادية ضالة لا توقفهم على هدى ولا تنتجهم من ضلالة، وما أكثر هؤلاء في زماننا من أولئك



دور الإعلام في الحفاظ على أمن المجتمع

• الدكتور حسين لفقة حافظ

أصبح الإعلام في الوقت الحاضر ضرورة لا بد منها خاصة بعد التطور الهائل في وسائل الاعلام وسهولة وصول المعلومة إلى المواطن؛ لذا وجب التنبيه الى نوعيّة الإعلام والأهداف والغايات التي تقف وراءه بغية تحصين المجتمع من الإعلام الضار وحتى تساهم وسائل الإعلام بصفة عامة والإعلام الأمني بصفة خاصة في العمل على الحد من الجريمة والوقاية منها، عليها أن تقوم بواجباتها في التنشئة الاجتماعية السوية الهادفة لأفراد المجتمع، ونشر الوعي الأمني بين الجماهير والعمل على التصدي لثقافة الجريمة في المجتمع.

والعنف بمختلف أشكاله، لذلك أجري عدد هائل من الدراسات والبحوث لتقييم آثار البرامج التلفزيونية، وعني أكثر هذه البحوث بآثار مشاهد التلفزيون على الأطفال وانعكاسات ذلك على التنشئة الاجتماعية في المراحل الأولى من العمر، وتدور هذه الدراسات بصورة عامة على محورين أساسيين

خلال الأعمال الدرامية الراقية ومن خلال التغطية المباشرة للنشاطات الإجرامية.

إنتاج الجريمة

من هنا أصبحت هناك علاقة بين العنف وبين وسائل الاعلام فوسائل الاعلام خاصة المرئية منها أصبحت تنتج الجريمة

ليس هناك أدنى شك في أن العلاقة بين كل من الأمن والإعلام هي علاقة ارتباطية، فالإعلام بوسائله المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية يلعب دوراً بارزاً ويؤثر بفعالية في دعم عمل الأجهزة الأمنية على كافة المستويات كما أنه أداة جوهرية في التوعية بعواقب الجريمة ومخاطرها من

في انضاج مفاهيم تنموية نابعة من التحديات المرتبطة بالمواطنين والابتعاد قدر المستطاع عن المفاهيم المستوردة ونشرها كما هي من دون تطويرها واغنائها لتصبح ملائمة للواقع المحلي. وهو بذلك يؤدي أدواراً متعددة، من سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية تساهم في انفتاح المجتمع على أفكار ومبادئ حديثة، كما تساهم في توعيته على مصالحه وحثه على الاجتهاد بحثاً عن البدائل. وتساعد التقنيات الحديثة على تنمية وتطوير هذا الدور وتحسين أدائه.

إن الإعلام التنموي هو إعلام مسؤول عن طرح القضايا وتوجيه الرسالة وتوضيح الاهداف، ويدعو إلى التغيير من خلال التثقيف والتوعية، ومن خلال خطط وبرامج معدة بعناية ويتنسيق مع منظمات المجتمع المدني، ويعتمد على نقل المعلومة والخبر ونشر الآراء بشكل موضوعي، وإعداد التحاليل. والشق الآخر من المقالة والذي له علاقة بأمن وسلامة المجتمع هو:

طغيان المظاهر المادية وانعكاساتها السلبية على المجتمع

نقصد بالمظاهر المادية تلك المظاهر المنبثقة من التصور المادي، أي القيم التي تأخذ في حساباتها حاجات وتطلعات الإنسان المادية، على اعتبار أنها وحدها الموجودة، أما الجانب الروحي فيبقى عرضة للإهمال لأنه ليس معترفاً به أصلاً... وما يبدو في إطار النسق القيمي الغربي ذا مسحة روحية، فإنه لا يحمل تلك الصفة عن حق، لأنه يفتقد إلى الشحنات الروحية الحقة التي تمدّه بقوة الوجود والاستمرار، فقد يتحدث أصحاب التصور المادي عن بعض المعاني الإنسانية كالعدل والحرية والمساواة والتعاون والكرم وغيرها، ولكن هذه القيم تفقد مضمونها في غياب الجانب الروحي الذي يشكل معينها الثري

تقع على عاتق الاعلام التنموي مسؤولية المشاركة في انضاج مفاهيم تنموية نابعة من التحديات المرتبطة بالمواطنين

“

السياسية والاقتصادية والاجتماعية إلى مستوى أفضل، وتمتلك وسائل الإعلام التنموي مسؤولية المساهمة في عملية التنمية، وخاصة بعد أن أصبحت وسائل للتأثير في الأفكار والسلوك والاتجاهات، ووسائل مساعدة في التعليم والتوجيه والتثقيف، ونشر الأفكار المستحدثة، وقد حققت بعض المؤسسات التنموية المحلية نجاحاً ملحوظاً في استخدام وسائل الإعلام في المساهمة في بعض مجالات التنمية.

يتميز الاعلام التنموي بتأثيره الإيجابي المتعاظم فهو يساهم في بناء العقول والنفوس، وبذلك فقد تعاضم أثره في التنمية فهو يعبر عن هموم الناس وتحدياتهم ويقترب من مشاكلهم ويحظى بثقتهم وقبولهم. وبالتالي تقع على عاتق الاعلام التنموي مسؤولية المشاركة

لا شك أن تواتر العنف في برامج التلفاز المنتجة في الغرب قد أصبح مدعاة للقلق في جميع الأوساط الاجتماعية في العالم

“

هما آثار التلفاز على مستوى الجريمة والعنف، وطبيعة التغطية الإخبارية، ولا شك أن تواتر العنف في برامج التلفاز المنتجة في الغرب قد أصبح مدعاة للقلق في جميع الأوساط الاجتماعية في العالم.

الجدير ذكره ان للإعلام دوراً آخر إيجابياً يتمثل في أن الإعلام يخاطب عقول الجماهير لذلك يعتبر وسيلة أساسية لنشر الثقافة وتنمية الفكر، كما يعمل الإعلام على إيصال الأخبار والمعلومات للجماهير بهدف زيادة المعرفة وتشجيع التعلم واكتساب المعارف والمهارات والحصول على معلومات وخبرات جديدة تساعد على الارتقاء بثقافة الفرد والمجتمع، ومن هنا يمكن القول أن الإعلام يقوم بمهمة ثقافية جلية تتمثل في نشر الأفكار المتقدمة والمعلومات الحديثة والتقدم العلمي والتكنولوجي بالإضافة إلى التعليم ومحو الأمية ونقل التراث الثقافي عبر الأجيال وغرس القيم الاجتماعية والوطنية النبيلة.

الإعلام التنموي

وهناك نوع آخر يطلق عليه الاعلام التنموي ويمثل الإعلام التنموي عنصراً مهماً وحيوياً وفاعلاً في المجتمع يشتمل على تحقيق أهداف وغايات سياسية وإعلامية وهي لا تكتفي عند هذا الحد، بل تتعدى ذلك إلى المهمات الأساسية لملامسة حياة الناس والتصدي للظواهر السلبية والفساد.

تبرز أهمية الإعلام التنموي في المجتمع من خلال اسهامه في عملية التنمية بجميع أشكالها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها. فهو يقوم برصد ومتابعة ونشر المخطط التنموي وتفعيل الوعي الفردي في المشاركة الفاعلة والهادفة.

ويرتبط تطور أداء الإعلام التنموي ارتباطاً وثيقاً برغبة الدول في تحسين أوضاعها

”

إن القيم التربوية
الإسلامية لا يمكن أن
تتفصل عن الشرع، فهي
بالشرع تقوم وتعطي
أكلها

“

ورصيداها الدائم، الذي لن يكون لها من دونه وجود.
إن القيم التربوية الإسلامية لا يمكن أن تتفصل عن الشرع، فهي بالشرع تقوم وتعطي أكلها، وبغيره لا يقوم لها كيان ولا ينتشر لها إشعاع في دنيا الإنسان. إلا أن الأمة الإسلامية قد جاء عليها حين من الدهر، فقدت فيه ارتباطها بذلك

المعين الخالد من القيم، في زحمة الصراع الحضاري الذي أفلتت فيه الزمام... وكم نالها من التخطب والتهيه، من جراء ذلك الصراع المرير وذلك الوضع الرهيب. ومن لطف الله عز وجل بهذه الأمة، أنها لا تغفو إلا لتفيق على القيم الإسلامية النبيلة التي جاء بها الباري عز وجل في محكم كتابه العزيز.

وبناء على ما تقدم فإن الأخلاق أمر ضروري للفرد والمجتمع على حد سواء، فهي تساعد على تحقيق التوافق والانسجام بين متطلبات الفرد الخاصة وبين متطلبات المجتمع الذي يعيش فيه، لذا فإن علماء الاجتماع يركزون على البعد الاجتماعي عندما يعرفون الأخلاق على أنها "القاعدة أو القواعد من السلوك يلتزمها الفرد الذي يعيش في جماعة".
لقد كفل الإسلام للإنسان حريته

وأعاد له كرامته المسلوبة ووضع الأسس لضمان التخلص من نظام العبودية والرق، وأعلن بأن التقوى هي ميزان الأعمال، وعلى هداها تتحقق المساواة بين الناس، فالناس سواسية إلا أن التقوى أساس المفاضلة بينهم، قال تعالى: ((يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير)) (الآية ١٣) من سورة الحجرات.

وهنا علينا ان ننسى تأثير العولمة لأن العولمة تمثل تحدياً حقيقياً للثقافة والهوية الثقافية العربية، عن طريق انتشار الكثير من المظاهر المادية والعنصرية التي لا ترتبط بالثقافة والهوية الثقافية العربية لدى كثير من أبناء الشعب العربي، وقد أشار الدكتور محمد صايل الى ذلك في قوله: "لقد أدت العولمة إلى تراجع دور الأسرة، فقد شهد عصر العولمة تفككاً في بنية الأسرة، ولعل مما يشير لهذا التفكك فقدان الأسرة لقدرتها على الاستمرار كمرجعية قيمية وأخلاقية للناشئة، بسبب مصادر جديدة لإنتاج القيم وتوزيعها، وفي مقدمتها الإعلام المرئي، فضلاً عن تحلي المرأة عن وظيفتها الأساسية في رعاية الناشئة، وإظهار طاقاتها في الإنتاج المادي على حساب "صناعة الإنسان"، كل ذلك أدى إلى غياب البيئة الصالحة التي تنشأ فيها القيم وتنمو فيها الأخلاق الإنسانية، والنتيجة هي أجيال من الشباب الضائع الحائر الذي يفتقد إلى الحب والحنان والانتماء، هذا ولا يتوقف دور الفضائيات وثقافة الصورة عند هذا الحد، فمن خلال السينما والتلفزيون والفضائيات، يجد المتفرج أمامه أنماطاً سلوكية جذابة ومغرية".

من هنا كل هذا أدى إلى تراجع دور الأسرة، وتفكك بنيتها، وفقدان الأسرة لقدرتها على الاستمرار كمرجعية قيمية وأخلاقية للناشئة.



من التقديس، فإذا وُلّوا الحكم ظهر للناس خطوهم وصوابهم فزال عنهم هذا التقديس"، وكأن أحمد أمين لا يعلم بأن الأئمة (سلام الله عليهم) متصدين لمهامهم بإدارة الأمة وإن هذا التصدي محل للثقة عند المخالف والمؤالف.

ومضة

ويمكن القول أن الإمام الرضا عليه السلام امتلك حيزاً معتداً به من الحرية النسبية التي جعلته يمارس دوره بصورة أشبه بالعلنية - إن لم تكن كذلك - إذا ما قارناه بالأئمة من قبله، ومن هنا يأتي السؤال ما هي الومضة التي تستوقفنا في حياة الإمام عليه السلام والتي تحتاج إلى مزيد من التأمل لما لها من أثر كبير على تقويم الفرد تجاه نفسه وتجاه الأمة التي ينتسب إليها؟ وعند مطالعتي للكلمات المضيئة الصادرة عن الامام الرضا استوقفتني بضعة أبيات منسوبة إليه يقول فيها:

يعيبُ الناس كلهم زماناً
وما لزماننا عيب سوانا

نعيب زماننا والعيب فينا
ولو نطق الزمان بنا هجانا

وإن الذنب يترك لحم ذئبٍ
ويأكل بعضنا بعضاً عيانا

لبسنا للخداع مسوك طيب
وويل للغريب إذا أثنانا

فالمشكلة ليست نابعة من المكان أو الزمان الذي تنتسب إليه وإنما نابعة من ذات الإنسان الذي يعيش في هذه اللحظة الزمانية والمكانية كما يقول أحد الشعراء:

يقولون الزمان به فساد

وهم فسدوا وما فسد الزمان
ويمكن القول أن تلك الأبيات تشير ضمناً إلى مفهوم (المسؤولية) وضرورة الشعور بها من قبل الفرد، ذلك المفهوم الذي جعل الباحثين يعتقدون بأنه عبارة عن كفالة الإنسان لأفعاله وأقواله، وهذا معناه أن تكون مسؤولاً هو بمثابة كونك رقيباً

التقويم الذاتي والموضوعي للإنسان من وجهة نظر

الإمام الرضا عليه السلام

● د. عمار محمد علي البرقعاوي

يمثل الإمام الرضا عليه السلام حلقة مهمة من حلقات التواصل الثقافي بين الحضارات - أعني بذلك الحضارتين العربية والفارسية - لما للإمام عليه السلام مكانة في نفوس جميع المسلمين وليس الشيعة فقط، وعلى الرغم من أن انتقاله من المدينة المنورة إلى مرو (خراسان) لم يكن بطوع إرادته - كما يخبرنا التاريخ بذلك -، إلا أن هذه الانتقالة رسمت أثراً مهماً على جبين ساحة العمل الإسلامي، وهذا ناتج عن الدور الفاعل للإمام الرضا عليه السلام في توجيه الأمة وإدارتها.

ولاية العهد

تعد مسألة ولاية العهد من أبرز هذه المفارقات التي ابتلى بها الإمام الرضا عليه السلام في حياته، إذ من المفترض أن يكون هذا المنصب عبارة عن منصب يمنح صاحبه مطلق الصلاحيات إلا أنه أصبح مكبلاً للإمام في ممارسة نشاطاته بالشكل الذي يراه مناسباً، كما وجرّ هذا المنصب الويلات على الإمام عليه السلام جعلت بعض الكتاب - من أمثال أحمد أمين في كتابه ضحى الإسلام - يكيلون الاتهام للإمام بلا ذنب سوى قبوله بولاية العهد مبررين ذلك بمجملته من الإساءات لشخصه من دون وجه حق، إذ يعتقد (أحمد أمين) في السبب الرابع الذي أورده بمسألة عرض ولاية العهد على الإمام من قبل المأمون هو "أن المأمون رأى أن عدم تولي العلويين للخلافة يكسب أئمتهم شيئاً

لقد مرّ الإمام الرضا عليه السلام بسلسلة من المفارقات التي فرضتها الوقائع المعاشة من قبله، والتي جعلته يعيش حياة لا تخلو من التحديات في صميمها، وما قصده بالمفارقات هنا هو أنك تعيش حالة لفترة زمنية معينة في ظل شيء معين من المفترض أن يتيح لك الحرية في التحرك واتخاذ القرار إلا أن ذلك الحال يكون في الحقيقة وبالا عليك، فمن المفارقات الشهيرة في التاريخ الإسلامي مبايعة المسلمين جميعاً للإمام علي عليه السلام بتولي الخلافة بعد عثمان بن عفان وخروج أغلبهم لقتاله بعد ذلك، إذ يشير العقل إلى أن المبايعة هي أمر يعد بمثابة الضوء الأخضر الصريح من الأمة لهذا الإنسان بأن يدير شؤون الدولة بالصورة التي يراها مناسبة إلا أن تلك الأمة أعترضت على كل شيء حتى حقوقها - كحق توزيع بيت المال بالتساوي - وبالتالي رفضت النظام الذي قامت بتنصيبه بمحض اختيارها.

على ما تفعل وما تقول، وبالتالي لا بد من الشعور بها لأن الشعور بها - كما أشار الفيلسوف بلوندل - يعني أن تعي بأنك حر تتحمل عواقب ما تفعل وما تقول، فلا بد للإنسان من أن يأخذ دوره ويتحمل مسؤوليته تجاه الواقع الذي يعيش فيه لما لهذا الأمر من أثر مهم في بناء أمة ناجحة وخالقة.

الدور القيادي

وقد يجادل البعض بأن الإمام الرضا عليه السلام اتخذ موقفاً سلبياً من الحكم وبالتالي يعد هذا نوعاً من التنصل من المسؤولية، أو نوعاً من السلبية التي مارسها الإمام آنذاك، إلا أن المتتبع لتاريخ الإمام الرضا يرى بأن هناك دوراً فاعلاً وقيادياً مارسه الإمام ينم عن حالة عالية من الشعور بالمسؤولية تجاه اللحظة التي يعيش فيها؛

فعلى الرغم من أن الإمام عليه السلام اشترط في ولاية العهد بأن "لا يولّي أحداً، ولا يعزل أحداً، ولا ينقض رسماً، ولا يغيّر شيئاً مما هو قائم، ويكون في الأمر مشيراً من بعيد" - كما دلت النصوص التاريخية على ذلك - إلا أن الظاهر من هذا النص عدم رغبة الإمام في التدخل في هفوات السلطة وأخطائها، وبالتالي فهو وزيرٌ ومستشارٌ يشير إلى الحق ويهدي إلى السبيل خير من أن يكون أميراً يحمل تبعات الواقع الباطل في أحكامه أحياناً.

إذ تشير الكثير من الشواهد التاريخية إلى أن الإمام عليه السلام تصدى في كثير من المواقف التي تستلزم التصدي وإبداء الرأي بما تحتمه الحاجة ويقتضيه شعوره تجاه الله والأمة بمسؤوليته؛ فقد كان يبدي رأيه أحياناً في تعيين الولاة، إذ دخل الفضل بن سهل على المأمون ذات مرة وقال له: وليت الشجر الفلاني فلاتاً التركي - وكان

أحد الداخلين إلى الإسلام حديثاً - فسكت المأمون، فقال الإمام عليه السلام: "ما جعل الله لإمام المسلمين وخليفة رب العالمين القائم بأمور الدين أن يولّي شيئاً من ثغور المسلمين أحداً من سبي ذلك الشجر، لأن الأنفس تحن إلى أوطانها وتشفق على أجناسها، وتحب مصالحها، وإن كانت مخالفة لأديانها" فقال المأمون: "اكتبوا هذا الكلام بماء الذهب". وتشهد له النصوص التاريخية تقريراً شديداً للهجة لأخيه زيد عندما أدخلوه عليه بعد ثورة ابن طباطبا وذلك بسبب الأخطاء الصادرة منه، وكل هذا يشير إلى مقدار شعور الإمام بمسؤولية التصحيح تجاه الأخطاء التي يتم ارتكابها حتى ولو كان المرتكب أخاه، إذ ينقل ياسر الخادم عن الإمام عليه السلام قوله: "يا زيد ما غرّك قول سفلة أهل الكوفة أن فلانة أحصنت فرجها فحرّم الله ذريتها على النار؟" ذاك للحسن والحسين خاصة...



والأكل ومختلف لوازم العيش إلى المناطق المنكوبة بتأثير الزلزال، وكان سائقو تلك المافيات يخلطرون بجياهم لـ (١٢) ساعة من السياقة المستمرة تقريباً من أجل إيصال تلك المعونات إلى الناس مع رغبتهم بعدم الكشف عن هويتهم خوفاً من أن يمتنع الناس من أخذ تلك المعونات كونها مقدمة من المافيا! - كما صرح أحد أعضاء تلك المافيات إلى الصحفي جاك ادلستين (Jake Adelstein)، ومن أجل ما ورد في هذا التقرير الصحفي تصريح أحد أعضاء المافيا الذي قال فيه: "لا يوجد في اليابان الآن ما يسمى (ياكوزي) أو (كاتاجي) (katagi) (مواطن عادي) أو (جايجن) (gaijin) (أجنبي). نحن كلنا يابانيون الآن، نحن بحاجة لأن يساعد بعضنا البعض الآخر". وبالتالي كل يتولى مسؤوليته من موقعه فإذا تكاتف الأفراد زالت الصعاب.

ومن الأمثلة الأخرى على ضرورة الشعور بالمسؤولية هو بعض الأزمات العالمية التي تلقي بكامل المسؤولية على كل فرد ومن ثم على كل أسرة، ومن هذه الأزمات هي أزمة الانفجار السكاني، إذ تشير الدراسات إلى أن نسبة زيادة السكان ترتفع بمقدار ١,٧٪ سنوياً منذ الحرب العالمية الثانية وحتى العام ٢٠٠٠، وإذا بقي الحال هكذا سيتضاعف عدد سكان الأرض ست مرات خلال (١٠٠) عام، وهذا ماجعل فيليب هاوزر يقول بأنه إذا استمر معدل نمو السكان على هذه الشاكلة فسيكون لكل شخص متر مربع واحد بعد ٨٠٠ عام، وتعد المشكلة الأكبر أن السكان يتضاعفون في المناطق الفقيرة بمعدل (١٢) مرة كل (١٠٠) عام وهذا ما يضيف عبثاً جديداً إلى أعبائهم؛ ومن وسائل المعالجة إن لم يكن أهمها - هو تحديد النسل، وهو عبارة عن مفهوم تكافلي جمعي قائم على أساس مبدأ الشعور بالمسؤولية في نفس الفرد تجاه العالم والوطن الذي يعيش فيه. فكفاننا لوماً لزماننا الذي نعيش فيه -والذي لا ذنب له- ولنلّم أنفسنا حيال ما نرتكبه من أخطاء لا تعد تجاه هذا العالم لأن لا لزماننا عيبٌ سوانا.

من الوقوع في حكم يجر صاحبه إلى النار، ذلك أن الحكم الذي يرومه الإمام عليه السلام وضحه في كتابه الذي وجهه إلى الحسن بن الحسين الأنباري، ذلك الرجل الذي كتب إلى الإمام الرضا طالباً منه الإذن في عمل السلطان، وقد كتب في آخر كتاب له: أي أخاف على خيط عنقي، وأن السلطان يقول: أنك رافضي ولسنا نشك في أنك تركت عمل السلطان للرفض؛ فأجابه الإمام: "قد فهمت كتابك وما ذكرت من الخوف على نفسك فإن كنت تعلم أنك إذا وليت، عملت في عملك بما أمر به رسول الله ﷺ، ثم يصير أعوانك وكتائبك أهل ملتك، فإذا صار إليك شيء واسيت به فقراء المؤمنين حتى تكون واحداً منهم كان ذا بذاً... إلخ فلا"، وما يظهر من الحديث السابق هو ضياع السنة تحت وطأة هفوات السلاطين آنذاك.

سؤال

ويأتي السؤال هنا: ما هو أثر مفهوم الشعور بالمسؤولية على بناء الأمة والمجتمع؟ وبالتالي ما هو دوره التقوي في ذلك البناء؟ ولا بد من إعادة التذكير بأن اللحظة الزمانية والمكانية لا تتحمل تبعات أفعال الإنسان الذي يعيش فيها وإنما الإنسان هو من يتحمل عواقب أفعاله كونه مسؤولاً - كما أشارت الآيات الواردة عن الإمام عليه السلام -، ومن الواضح أن هناك الكثير من الشواهد التي حدثت فعلاً في العالم التي من الممكن أن تحدث وتقوم بإجراء تغييرات جوهرية على الواقع الذي نعيش فيه فيما لو مارسناها كلا من موقعه وكلا بحسب دوره.

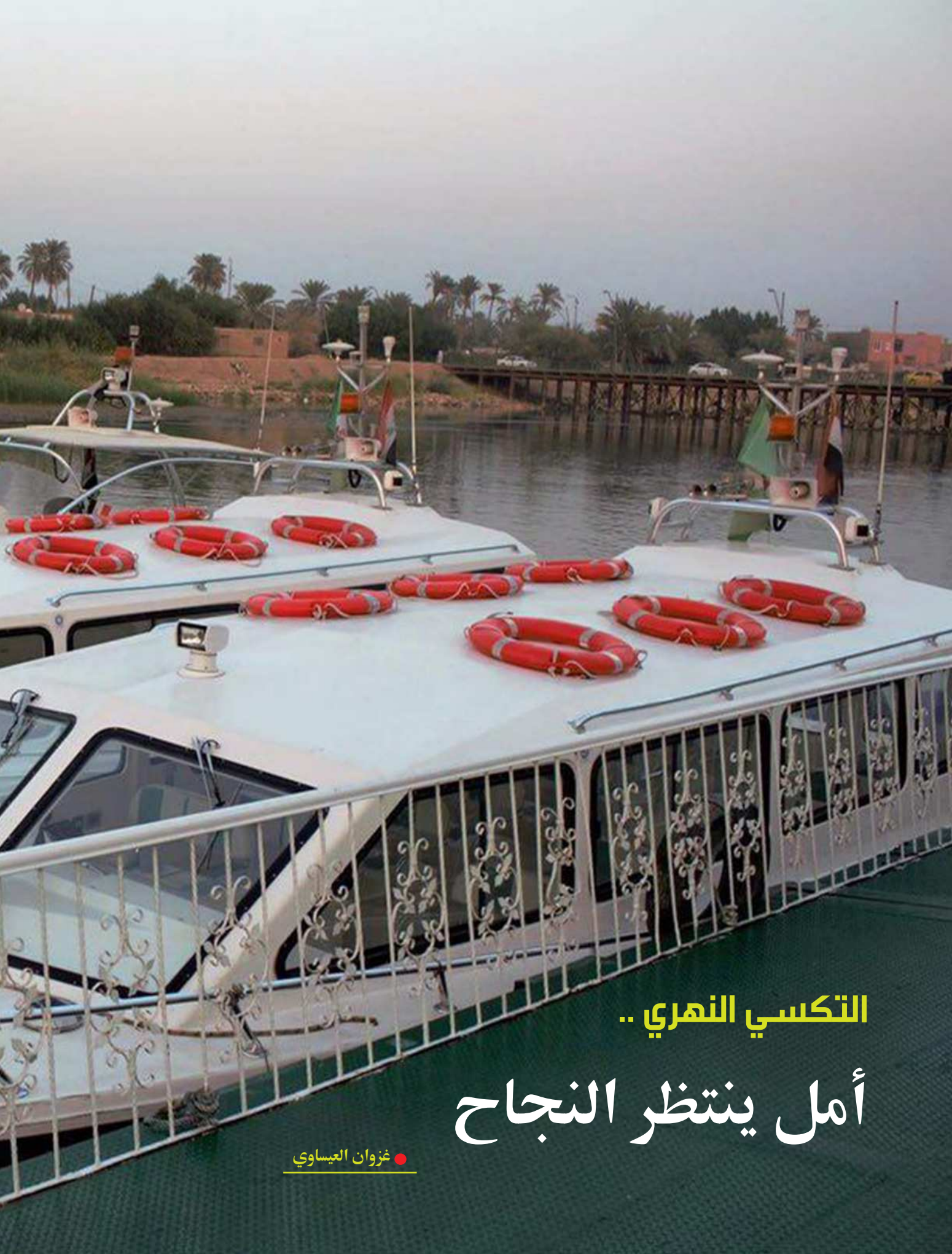
إذ تشير الدراسات إلى أن الشعب الياباني تكاتف بشكل أنهل جميع وسائل الاعلام بعد حادثة الزلزال المدمر وتسونامي في العام (٢٠١١) حتى أن الياكوزا (yakuza) -وهو الاسم الرسمي لمنظمات المافيا الرئيسة الثلاث في اليابان- قدمت دعماً ليس له حدود للشعب الياباني آنذاك، فقد أرسلوا آلاف الأطنان من الورق

إن كنت ترى أنك تعصي الله وتدخل الجنة وموسى بن جعفر أطاع الله ودخل الجنة فأنت أكرم على الله من موسى بن جعفر، والله ما ينال أحد ما عند الله إلا بطاعته وزعمت أنك تناله بمعصيته. فقال له زيد: أنا أخوك وأبن أهلك. فقال له أبو الحسن عليه السلام: أنت أخي ما أطعت الله عز وجل، إن نوحاً قال: ((ونادي نوح ربه فقال رب ان ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت احكم الحاكمين)) فقال الله عز وجل: ((قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح))، فأخرجه الله من أن يكون من أهله بمعصيته.

ولاية العهد

وتكثر الشواهد التي تشير إلى تحمل الإمام أعباء المسؤولية بوضوح، وأن موقفه من ولاية العهد كان عبارة عن موقف الحذر





التكسي النهري ..

أمل ينتظر النجاح

● غزوان العيسوي



قوارب التكريسي النهرية وهي ترسو في محطة الكوفة



قرر كلظم أن يصطحب عائلته المتكونة من سبعة أفراد ليرى ما سمعه من افتتاح مشروع التكمسي النهري في مدينته، وبعد أن وصل إلى المحل المنشود في مدينة الكوفة على ضفاف نهر الفرات وقف ينظر إلى المحطة وبدأ يسأل كيف نركب وإلى أين يصل بنا هذا المركب وهل نستطيع أن نركب فيه جميعنا أسئلة كثيرة قدمها إلى المسؤولين على التكمسي النهري فكانت الإجابة: اركب انت وعائلتك وسترى بعينك، ما هي إلا دقائق قطع التذاكر له ولعائلته وانطلق المركب.

يقول كلظم حسين بعد عودته من رحلته التي استغرقت ٤٥ دقيقة: «عندما اتيت لم أتوقع بأن أجد شيئاً بهذا الحجم فقلت في نفسي سوف لا أجد إلا زورقاً واحداً اتعبته المياه وسوف نخوض المخاطر به في المياه، ولكن عندما ذهبنا في هذه الجولة تأكدت بأن الأمر مختلف وأنا أقول يجب على الحكومة أن توسع من هذا المشروع لأنه مشروع سياحي وفيه واردات كبيرة إلى الدولة».

وهنا قررنا أن نلتقي الكابتن نجاح طالب الاسدي مسؤول التكمسي النهري في الكوفة حيث قال «قد تم افتتاح هذا المشروع يوم ٢٣/٨/٢٠١٦ وللمشروع غرضان:

الغرض الأول والرئيس هو السياحة النهرية في نهر الفرات وبالتحديد في الكوفة ليشمل أهالي النجف والكوفة والزائرين إلى المدينة، أما الغرض الثاني فهو نقل زوار العتبات المقدسة بين محافظة النجف الأشرف وكربلاء المقدسة لكن هذه حالياً متوقفة لأنما تعتمد على اكتمال المحطة الأخرى وهي محطة الهندية.

وأشار الاسدي إلى أن محطة الكوفة جاهزة وتعمل بشكل جيد ولا توجد فيها أي مشاكل وإن إقبال المواطنين بنسبة جيدة وخصوصاً العوائل لكن ننتظر محطة الهندية بأن تكتمل حتى يفتح خط النجف كربلاء. مضيفاً «أما من ناحية جنوب العراق حيث الخط المعد لهذا الأمر هو إلى محافظة المثنى لكن إتمام كل هذه الخطط تعتمد على اكتمال المحطات في تلك المناطق» مؤكداً على أن «محطة الكوفة هي أول محطة في الفرات الأوسط يتم تنفيذها وافتتاحها». كما بين الاسدي أن محطتهم تشمل زوارق





عدد ٢ مكيفة ودرجة أولى مطابقة لمواصفات السلامة العالمية سعة ٣٠ راكب و١ زورق يسمى vip للشخصيات»

اما من ناحية الاسعار فقال الاسدي: «انها اسعار زهيدة جدا (حيث يبلغ سعر التذكرة الف دينار فقط) وفي المستقبل ستكون هناك ضيافة تقدم الى المواطن تضاف الف دينار الى البطاقة فهي سفرة سياحية تستغرق ٤٥ دقيقة الى ساعة حدودها ما بين جسر الكوفة الحديدي الى جسر الامام علي عليه السلام كما يوجد خصم للأطفال الى حد ٦ سنوات». كما توقع مسؤول التكسي النهري في الكوفة نجاح هذا المشروع بشكل كبير خاصة وانه في طور التطوير وازافة زوارق اخرى ما ان تكتمل محطة الهندية التي سوف تربط النجف ب كربلاء».

كما بين الاسدي حول المشاكل والمعوقات التي تعيق عملهم وقال «بصورة عامة شط الكوفة فيه مشكلة بان توجد فيه مياه ضحلة وفي النية نقوم بمسح الاعماق ومسار نهر الفرات من الكوفة الى نهر الهندية».

من جانبه قال وزير النقل كاظم فنجان الحمادي «ان المشروع له اهداف عدة ، منها تشجيع القطاع الخاص لجلب الزوارق لان طرق المسطحات المائية اسرع واكثر امنا من الطرق البرية»، مبينا ان «المشروع يضم في مرحلته الاولى ٣ زوارق احدها خاص للشخصيات وكل زورق يسع ٣٠ راكب والزوارق امينة جدا وتحمل تقنيات رادارية ووسائل انقاذ للمسافرين غير قادرين على السباحة»

كما اكد مدير اعلام شركة النقل البحري مرتضى الرميض: «ان التكسي النهري في الكوفة في مرحلته الاولى وهناك مراحل من اجل استكمال المشروع بالكامل ولكن هناك بعض العوارض التي يعمل النقل البحري على حلها منها مشكلة السدود»

واضاف الرميض ان «الخطة المعدة لهذا المشروع هو شمالا باتجاه كربلاء وجنوبا الى مدينة السماوة كنا نامل ان نفتتح الخط الى كربلاء في الزيارة الاربعية ولكن الاجراءات والموافقات تتطلب وقتاً وان شاء الله سوف تفتح بأقرب وقت».

وبين الرميض انه قد تم الاتفاق على استلام زوارق من قبل وزارة الري لغرض تصليحها وان هذا المشروع باعتقادي سيكون ناجحا بشكل كبير لما تمثله مدينة النجف الاشرف من مكانة دينية وسياحية لدى الجميع.

«لم يكن التكسي النهري على ضفاف شط الفرات فقط بزورق وضع للركوب لكن الامل الذي وجد في اعين الناس يشير الى تفوق ملحوظ في اتجاه الناس الى السياحة النهرية التي يعد البعض من الراكبين انها تجارة مربحة وسياحة جميلة».



قرية رجوكان في النرويج Rjukan

قرية مظلمة لا ترى الشمس نصف عام .. فشاهدت الشمس بعد قرن من تأسيسها!

● هدى فاضل





ما تراه في أعلى الجبل ليس الشمس بل المرايا التي تعكس الشمس



كانت رجوكان سابقا مركزا صناعيا هاماً في تيليمارك، وتأسست المدينة بين ١٩٠٥ و١٩١٦، على يد الصناعي النرويجي سام إيد مؤسس مجموعة نورسك هيدرو العملاقة مصنع تصنيع المواد الكيميائية عندما بدأت المجموعة بإنتاج الملح الصخري (الأسمدة) هناك.

لدى رجوكان تاريخ طويل من السياحة. ويأتي السياح إلى الوادي الضيق لأكثر من قرن. شلالات رجوكان معلم شهير في النرويج، وقد تم تصويرها مع العليد من المشاهير. والمنطقة حافلة بالتضاريس المناسبة للتزلج.

في ساحة سوق رجوكان يقف تمثال لمؤسس المدينة (سام إيد) الذي قام بتسخير شلال رجوكان (١٠٠ م) لتوليد الطاقة الكهربائية آنذاك إذ كانت وقتها أكبر محطة للطاقة في العالم. وابتدع التكنولوجيات الجديدة - واحدة من التي تحمل اسمه - لإنتاج الملح الصخري من قبل أكسدة النيتروجين من الهواء، وجعل كميات صناعية من الهيدروجين بواسطة التحليل الكهربائي للماء.

ولكن كان هناك شيء مهم لا يمكن القيام به ألا وهو تغيير ارتفاع الشمس في عمق الوادي بين الشرق والغرب، فرجوكان تحيط بها الجبال العالية حيث لا يصلها ضوء الشمس في فصل الشتاء بسبب ارتفاع الجبال أكثر من ارتفاع سمت الشمس، ولذا كان يعيش سكانها البالغ عددهم ٣٤٠٠ شخص في الظل لمدة نصف عام خلال النهار، من أواخر أيلول حتى منتصف آذار.

قرية رجوكان في النرويج ستري الضوء لأول مرة في ألتاريخ ما بين سبتمبر ومارس ؟؟؟

قبل مائة عام، وكان سام إيد يدرك بالفعل خطورة المشكلة التي تواجههم بغياب الشمس طيلة فترة الشتاء، فكانوا عند دخول الشتاء يتعين عليهم الخروج من الوادي للحصول على أشعة الشمس.. ففكر النرويجي سام إيد بوضع مرايا للحصول على الشمس، ولكنه لم يتمكن من تحقيقها لعدم وجود التكنولوجيا الملائمة آنذاك....

ولكن بعد فترة وجيزة قامت شركته، نورسك هيدرو ببناء التلفزيون لنقل سكان





مرايا كبيرة على
سفع الجبل تعكس
أشعة الشمس
على ساحة البلدة
الواقعة في وسطها
Reuters

ويجري التحكم هذه المرايا عن طريق جهاز كمبيوتر، وهي تتبع مسار الشمس لتعكس نورها إلى ساحة القرية وسوقها . في ساحة السوق في أن إتمام هذا المشروع وافتتاحه كان مرجحاً به من قبل السكان فالجميع يأتي إلى الساحة ليلتقط الصور مع العائلة والأصدقاء مما جعلها منطقة سياحية فعند سماع هكذا إنجاز يود السواح رؤية التكنولوجيا والتطور الحاصل في هذه القرية عن كثب ... وبذلك تعد مصدراً للسياحة وكسب الأموال العائدة بالمنفعة لسكانها .

القلعة لمؤسس المدينة . في عام ٢٠١٣، وبتكلفة قدرها ٥ ملايين كرونة نرويجية (٦١٠ آلاف يورو)، وضعت مرايا كبيرة على سفع الجبل لتعكس أشعة الشمس لإلقاء الضوء على ساحة البلدة الواقعة في وسطها . ويقول مصمم المشروع مارتن اندرسن: كلما دخلنا في الشتاء يتعين علينا الخروج من الوادي للحصول على أشعة الشمس، لذلك قلت في نفسي لماذا لا نجلب أشعة الشمس إلينا بدل أن نذهب نحن إليها. وتم شراء ثلاث مرايا عملاقة وقد وضعت في التلال إلى شمال القرية.

المدينة الذين يعانون منذ فترة طويلة، في مقابل مبلغ متواضع إلى أعلى الجبل حيث أشعة الشمس هناك. ولكن هذا الواقع انتهى الآن ...

مرايا عملاقة تضيء قرية مظلمة لا ترى الشمس ٧ أشهر بالسنة ؟؟

للمرة الأولى في التاريخ حظي سكان قرية رجوكان في جنوب النرويج بموعد مع ضوء الشمس في الشتاء، وذلك بفضل مرايا ضخمة ثبتت في التلال المجاورة المطلية عليها وذلك من خلال التوصل إلى تحقيق الفكرة

محطة الطاقة
الكهرومائية في
البلدة





يقف تمثال لمؤسس
المدينة سام إيد، يضع
أحدى يديه في جيب
البنطال والاخرى
يمسك ورقة الرسم
بإحكام ، الرجل
المبدع يحدق شمالا
عبر الساحة في سفح
الجبل المائل تقريبا في
ألمانه.

الأدب الاسكتلندي

يختلف الأدب الاسكتلندي عن غيره من آداب البلدان الأخرى، لأنه مكتوب بثلاث لغات مختلفة هي اللغة الغالية واللغة الاسكتلندية واللغة الانجليزية. وكان كثير من الاسكتلنديين يتحدثون الغالية قبل عام ١١٠٠، إلا أن عدد المتحدثين بها قد أخذ في التناقص. وظلت اللغة الاسكتلندية لمئات عديدة من السنوات لغة واسعة النطاق في اسكتلندا، حتى بدأ المتحدثون بها يتناقصون بعد عام ١٥٦٠، ومع ذلك ما زالت اللغة الاسكتلندية تؤثر في نوعية اللغة الانجليزية التي يستخدمها الكتاب الاسكتلنديون. وأعاد كثير من كتاب القرن العشرين إحياء اللغة الاسكتلندية في أعمالهم. وتضمنت الأعمال النثرية المرموقة الكتابات الفلسفية لديفيد هيوم (١٧١١-١٧٧٦)، وكذلك الدراسة الواسعة التأثير بعنوان (ثروة

الأمم) التي كتبها آدم سميث (١٧٢٣-١٧٩٠). أما الأشعار القصصية والروايات التي كتبها سير ولتر سكوت (١٧٧١-١٨٣٢)، فقد كانت أعمالاً رومانسية مثل قصائده (انشودة المطرب الأخرى)، و(مارميون)، و(سيدة البحيرة)، وروايته التي تحمل عنوان (ويفرلي). أثر توماس كارليل (١٧٩٥-١٨٨١)، في العديد من الكتاب بمقالاته النقدية وفلسفته الأخلاقية الصارمة. كما أنه كان دارساً للأدب الالماني، وقد كتب كتاب (تاريخ الثورة الفرنسية). وكتب روبرت لويس ستيفنسون (١٨٥٠-١٨٩٤) كلاً من الشعر والنثر. وفي أعماله الروائية، كان غالباً ما يختار الموضوعات التاريخية مثل سكوت، وقد نال شهرة واسعة بما كتبه من قصص المغامرات مثل: (جزيرة الكنز)، و(المخطوفة)، و(كاتريونا).



توماس كارليل بريشة السير جون إفرت

المدارس الفنية



الرومانسية

هي أسلوب فني في الأدب والفن التشكيلي يعلي من قيمة العاصفة على حساب العقل، ويضع الخيال والحدس فوق المنطق.

فالرومانسية تحذف التعبير الكامل عن الأحاسيس والعواطف دون قيود، وتفصل الأفعال التلقائية الحرة على الانضباط والنظام وضبط النفس.

والرومانسية في كل هذه الجوانب، تقف على طرف النقيض في أسلوب فني آخر يعرف باسم الكلاسيكية. وعادة ما تظهر الفترات الرومانسية في الفن كثورة على الكلاسيكية.

وقد أظهر الكتاب الفنانون على مر التاريخ ميولاً ونزعات رومانسية، لكن مصطلح الحركة الرومانسية يشير إلى فترة محددة، امتدت في أوروبا من أواخر القرن الثامن عشر إلى منتصف القرن التاسع عشر.

وتتضح خصائص هذه الحركة الرومانسية في الكتابات الفلسفية للأديب والفيلسوف الفرنسي تشارل تشاك روسو، وفي قصائد الشاعر الانجليزي وليم وردزورث، وفي مسرحية فلوست للشاعر الالماني يوهان وفلناتج فون جيته، وفي لوحات الفنان كاسبار دافيد فريدريش، وفي المؤلفات الموسيقية لفرانز شوبرت وفردريك شوبان.



الحريري (١٠٥٤-١١٢٢م)

أراد استعراض الامكانات اللامتناهية للغة العربية، مستخدماً السجع من أول الكتاب إلى آخره. والمقامات علاوة على ما فيها من فنون الامتاع والتسلية، وبصرف النظر عن قيمتها اللغوية والأدبية، تعتبر مرآة للحياة العامة في العالم الإسلامي، ووثيقة اجتماعية ثمينة لحضارة العصور الوسطى.

يشبه القصة القصيرة) فلد الحريري فيها مقامات بدیع الزمان، وفيها يقص الراوي مغامرات رجل أفاق ظريف يدعى أبا زيد السروجي، يغير في كل مكان يقصده ملبسة وشكله، ويظهر تفننه في الاحتيال على الناس. ولن يكن الهدف الأول عند الحريري جمال القصص أو تصوير الشخصيات، وإنما

علم من أعلام اللغة والأدب العربيين، ولد ونشأ في البصرة، وأشهر مؤلفاته (المقامات) التي ظلت لمدة تزيد على سبعة قرون تحظى بتقدير عند العرب؛ باعتبارها كنز للغة العربية، وظل العرب حتى مطلع القرن العشرين يرون فيها وفي قصائد المتنبي أكمل تعبير عن روحهم، وأرقى أشكال أدبهم. والكتاب عبارة عن خمسين مقامة (أو ما

ALKAFEEL

for Animal Products

للمنتوجات
الحيوانية

الكفيل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَارَأَ الْإِنْسَانَ مِنْ أَحْسَنِ تَحْقِيقٍ وَالْإِنْسَانَ أَكْبَرُ الْمَخْلُوقَاتِ



لشهيّة مفتوحة

لكل مائدة

الطيب

لذيذ

hq@islamicalkafeel.com

العلاقات العامة والمتابعة

07801966624

التسويق والمبيعات

07801966622

اتجاهات في شيخوخة السكان

يعيش ثلثا كبار السن في العالم في
المناطق النامية و تتزايد أعدادهم بسرعة
أكبر مما هي عليه في المناطق المتقدمة

● ترجمة : حيدر السارة

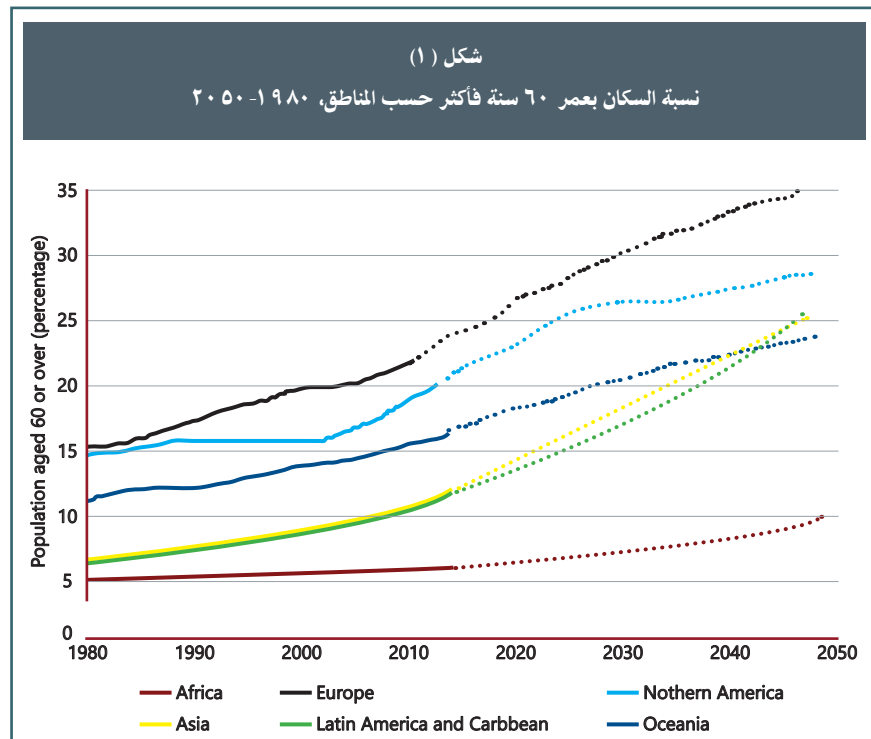
كان هناك ٩١ مليون شخص اعمارهم ٦٠ عاما او اكثر في جميع أنحاء العالم عام ٢٠١٥. ومن المتوقع ان يرتفع هذا الرقم الى ١,٤ مليار في ٢٠٣٠، وإلى ٢,١ مليار بحلول عام ٢٠٥٠. ويعد ارتفاع عدد كبار السن ظاهرة عالمية. وستشهد كل بلدان العالم زيادة كبيرة في حجم السكان في الفئة العمرية فوق ال ٦٠ عاما بين ٢٠١٥ و ٢٠٣٠. ومن المتوقع ان تكون الزيادة كبيرة خصوصا في المناطق الأقل تطورا. فعلى سبيل المثال، من المتوقع ان تشهد اميركا اللاتينية و الكاريبي زيادة تربو على ال ٧٠٪ في عدد كبار السن في غضون ال ١٥ سنة القادمة. وعلى نحو مماثل يتوقع ان تكون الزيادة في كبار السن سريعة في اسيا و افريقيا بنسبة تتجاوز ال ٦٠٪ بين ٢٠١٥ و ٢٠٣٠ مقارنة مع زيادة ٢٣٪ في أوروبا حيث الاعمار فيها اصلا هي اعلى بكثير (جدول ١)

جدول (١)
عدد وتوزيع الاشخاص الذين اعمارهم ٦٠ عاما او اكثر حسب المناطق، ٢٠١٥ - ٢٠٣٠

الاشخاص الذين اعمارهم ٦٠ عاما او اكثر في ٢٠١٥ (ملايين)	الاشخاص الذين اعمارهم ٦٠ عاما او اكثر في ٢٠٣٠ (ملايين)	نسبة التغير بين عامي ٢٠١٥ و ٢٠٣٠	توزيع كبار السن في عام ٢٠١٥ (نسبة مئوية)	توزيع كبار السن في عام ٢٠٣٠ (نسبة مئوية)	
٩٠٠,٩	١٤٠٢,٤	٥٥,٧	١٠٠,٠	١٠٠,٠	العالم
٦٤,٤	١٠٥,٤	٦٣,٥	٧,٢	٧,٥	افريقيا
٥٠٨,٠	٨٤٤,٥	٦٦,٣	٥٦,٤	٦٠,٢	اسيا
١٧٦,٥	٢١٧,٢	٢٣,١	١٩,٥	١٥,٥	اوربا
٧٤,٦	١٠٤,٨	٤٠,٥	٨,٣	٧,٥	اميركا الشمالية
٧٠,٩	١٢١,٠	٧٠,٦	٧,٩	٨,٦	اميركا اللاتينية و الكاريبي
٦,٥	٩,٦	٤٧,٤	٠,٧	٠,٧	أوقيانوسيا

ويحدث نمو الاعداد المطلقة لكبار السن في اغلب البلدان في اطار قلة او تناقص الخصوبة. لذلك يمكن ايضا توقع زيادة نسبة كبار السن في عدد السكان. ففي عام ٢٠١٥ كان واحد من كل ثمانية اشخاص في ارجاء العالم عمره ٦٠ عاما او اكثر فيما يتوقع ان تكون نسبة كبار السن واحد من كل ستة اشخاص في عام ٢٠٣٠. وتتقدم عملية الشيخوخة بشكل خاص في اوربا واميركا الشمالية، حيث كان واحد من خمسة اشخاص يبلغ ٦٠ عاما او اكثر في ٢٠١٥، ولكنها تتقدم بسرعة ايضا في اميركا اللاتينية و الكاريبي واوقيانوسيا. ويتوقع ان يبلغ كبار السن ٢٥٪ من السكان في ٢٠٣٠ في اوربا و اميركا الشمالية، و ٢٠٪ في اوقيانوسيا، و ١٧٪ في اسيا واميركا اللاتينية و الكاريبي و ٦٪ في افريقيا (الشكل ١)

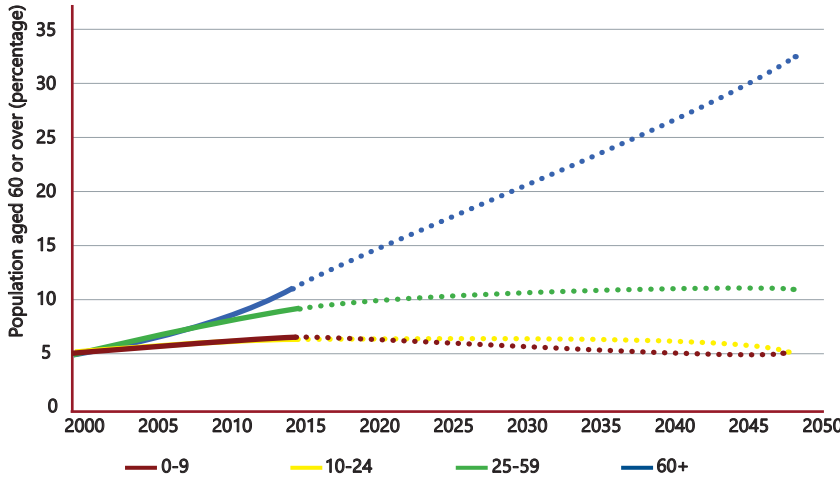
٦٠ او اكثر على صعيد العالم اعلى بنسبة ٤٨ بالمائة عما كان عليه في عام ٢٠٠٠ وفي عام ٢٠٥٠ يتوقع ان يربو عدد المسنين على الثلاثة اضعاف منذ عام ٢٠٠٠ (شكل ٢).



على الصعيد العالمي فإن عدد المسنين ينمو أسرع من اعداد باقي المجموعات السكانية العمرية الاخرى. ففي ٢٠١٥ كان عدد الذين اعمارهم

شكل (٢)

زيادة النسب السكانية العالمية مقارنة بسنة ٢٠٠٠، مقسمة حسب الفئة العمرية، ٢٠٥٠-٢٠٠٠



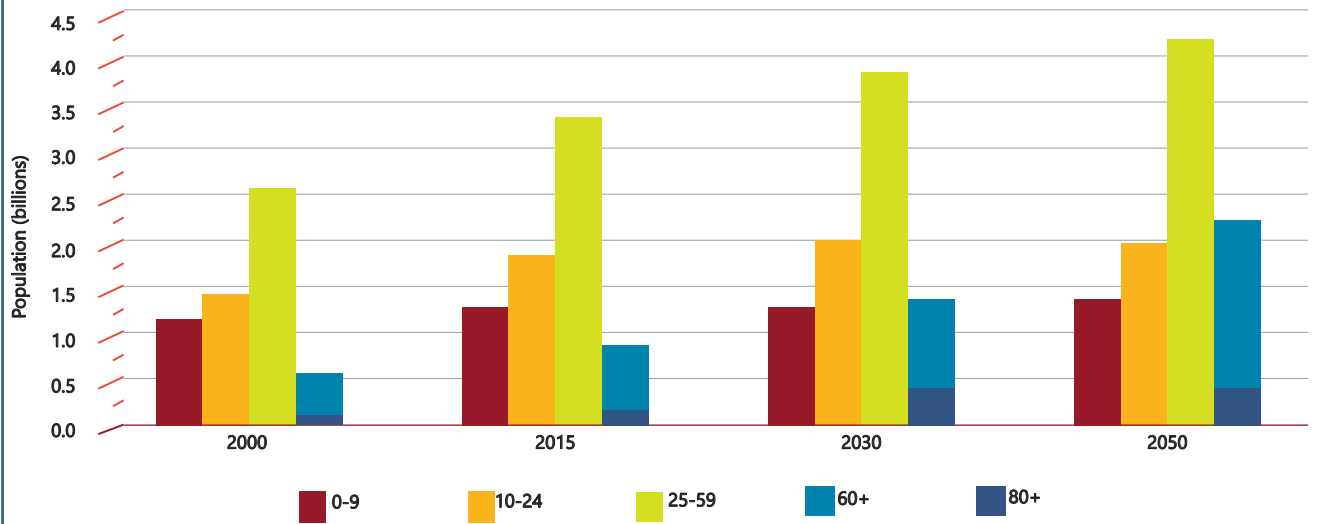
المتوقعة للأطفال و اليافعين و الشباب في عام ٢٠٥٠ زيادة تقل ٢٠ بالمائة عن عام ٢٠٠٠. والعدد الاجمالي للبالغين الذين اعمارهم ٢٥-٥٩ ينمو بوتيرة أسرع من عدد من الأطفال، ولكن ليس كسرعة السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ٦٠ عاما أو أكثر. في عام ٢٠١٥ كان عدد الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٥-٢٩ أعلى بنسبة ٢٩٪ مما كان عليه في عام ٢٠٠٠ و تشير التوقعات الى ارتفاع تلك النسبة في عام ٢٠٥٠ الى ٦٣٪ أعلى مما كان عليه في عام ٢٠٠٠. وبحلول عام ٢٠٣٠ سيفوق كبار السن عدد الاطفال ممن هم بعمر ٩-٠ سنوات (١,٤ مليار مقابل ١,٣ مليار) و مع حلول عام ٢٠٥٠ سيكون عدد

كبار السن ممن اعمارهم ٦٠ او أعلى أكثر من اليافعين و الشباب الذين اعمارهم ١٠-٢٤ (٢,١ مليار مقابل ٢,٠ مليار) (الشكل ٣) وان عدد الاشخاص بأعمار متقدمة يزداد ايضا اذ يتوقع عدد سكان العالم الذين اعمارهم ٨٠ عاما أو أكثر من ١٢٥ مليون في عام ٢٠١٥ الى ٢٠٢ مليون عام ٢٠٣٠ و الى ٤٣٤ مليون في عام ٢٠٥٠.

ويعيش ثلثا كبار السن في العالم في المناطق النامية و تزايد اعدادهم بسرعة أكبر مما هي عليه في المناطق المتقدمة. فاسيا التي فيها ٥٠٨ مليون شخص اعمارهم ٦٠ سنة أو أكثر في عام ٢٠١٥ , كانت موطناً ل ٥٦ بالمائة من المسنين في العالم. اما ال ٧١ مليون شخصا مسنا في اميركا اللاتينية و الكاريبي في ٢٠١٥ يبلغون ٧,٩ بالمائة من الاجمالي العالمي في تلك السنه ,فيتوقع ان تصل نسبتهم ٨,٦ بالمائة في عام ٢٠٣٠ اذ تشير التوقعات الى انه سيكون هناك ١٢١ مليون شخص اعمارهم ٦٠ عاما أو أكثر في تلك المنطقة. وافريقيا التي كانت تضم عددا قليلا نسبيا من



شكل (٣): نسبة السكان العالمية مقسمة حسب الفئة العمرية، ٢٠٥٠-٢٠٠٠



٢٠ بالمائة من سكانها سيرتفع من ٥٣ في ٢٠١٥ الى ١٤٥ في ٢٠٥٠. وان نسبة سكان العالم الذين يعيشون في مثل هذه البلدان سترتفع من ١٧ بالمائة الى ٤٤ بالمائة. ويتوقع ان يشكل كبار السن ٣٠ بالمائة من السكان في ١٧٤ بلدا او منطقة في عام ٢٠٥٠ بينما كان العدد ٣ بلدان فقط في ٢٠١٥. وعلى خلاف ذلك يتقلص مع مرور الوقت عدد البلدان التي سكانها من ذوي الاعمار الشابة. فبينما كان عدد البلدان او المناطق التي لا تتجاوز نسبة المسنين عن اعمارهم ٦٠ فاكثر ٥ بالمائة ٣٧ بلدا او منطقة في عام ٢٠١٥، من المتوقع ان تتجاوز نسبة كبار السن ال ٥ بالمائة في عام ٢٠٥٠.

تميل الدول الاعلى دخلا الى ان تكون الاطول أعمارا. فاليابان مثلا هي بلد السكان الاطول أعمارا اذ يشكل الذين اعمارهم ٦٠ او اكثر نسبة ٣٣ بالمائة من اجمالي عدد السكان عام ٢٠١٥. تليها ايطاليا (٢٩ بالمائة نسبة

في اميركا الشمالية من ٧٥ مليون في عام ٢٠١٥ الى ١٠٥ مليون في عام ٢٠٣٠ بينما تنخفض نسبة المنطقة للمسنين على مستوى العالم من ٨,٣ بالمائة الى ٧,٥ بالمائة.

وبحلول عام ٢٠٥٠، سيعيش قرابة نصف سكان العالم في بلدان ٢٠ بالمائة على الاقل من سكانها ممن هم بعمر ٦٠ أو أكثر، و سيعيش واحد من كل اربعة اشخاص في بلدان يشكل كبار السن ٣٠ بالمائة من سكانها. و ان عدد الدول و المناطق التي فيها مسنون اعمارهم ٦٠ او اكثر بنسبة لا تقل عن

الناس الذين تتراوح أعمارهم بين ٦٠ عاما أو أكثر، مع ٦٤ مليون في عام ٢٠١٥ يمثل ٧,٢٪ من المجموع العالمي. و ان عدد كبار السن المتوقع بلوغه ١٠٥ مليون في افريقيا في عام ٢٠٣٠ يمكن ان يشكل ٧,٥ بالمائة من المسنين في ارجاء العالم.

ومن المتوقع ان تشهد أوروبا واميركا الشمالية نموا كبيرا ولكنه بطيء في عدد كبار السن مقارنة مع المناطق الاخرى. وبناء على ذلك فان نسبة كبار السن العالمية في أوروبا واميركا الشمالية يتوقع لها الانخفاض. وان عدد كبار السن في أوروبا في ٢٠١٥ البالغ ١٧٧ مليون تشكل ٢٠ بالمائة من اجمالي الذين اعمارهم ٦٠ او اكثر عالميا ، و في الوقت الذي يتوقع ان يشهد عدد كبار السن في أوروبا زيادة ليصل الى ٢٧٠ مليون في عام ٢٠٣٠ فان نسبته من عدد المسنين عالميا ستتنخفض الى ١٥,٥ بالمائة. وعلى نحو مماثل يتوقع ارتفاع عدد الذين اعمارهم ٦٠ فاكثر

تمتلك آسيا لوحدها

نصف مليار مسن

ويتوقع أن يكون

عدددهم ٨٥٠ مليون

بحلول عام ٢٠٣٠



بين عامي ٢٠١٥ و ٢٠٣٠ سترتفع نسبة الذين اعمارهم ٦٠ او اكثر في الصين من ١٦ مائة الى ٢٥ بالمائة وفي تايلند من ١٩ الى ٣٢ بالمائة كما يتوقع ارتفاع معدلات الاعداد بسرعة في بعض الدول ذات الدخل المتوسط.

فعلى سبيل المثال، ما بين ٢٠١٥ و ٢٠٣٠ يتوقع ارتفاع نسبة الذين اعمارهم ٦٠ او اكثر في سري لانكا من ١٤ بالمائة الى ٢١ بالمائة وفي فيتنام من ١٠ بالمائة الى ١٨ بالمائة وفي المغرب من ١٠ الى ١٥ بالمائة.

أما في الدول المنخفضة الدخل فارتفاع معدل الاعداد ابطأ: في ٩٣٪ من الدول المنخفضة الدخل و ٥٤٪ من الدول الاكثر انخفاضاً للدخل فيتوقع ان تبقى نسبة المسنين فيها ١٠٪ في عام ٢٠٣٠.

٦٠ او اكثر. بحلول عام ٢٠٣٠ ستكون الاعداد في الكثير من الدول المتوسطة الدخل طاليت بشكل ملحوظ. ويتوقع ان تطول الاعداد في غضون ال ١٥ سنة القادمة في بضع دول ذات دخل عال-متوسط كما الكثير من الدول العالية الدخل اليوم. فعلى سبيل المثال، ما

الذين اعمارهم ٦٠ او اكثر) ثم المانيا (٢٨ بالمائة) و فنلندا (٢٧ بالمائة). ومن بين البلدان ال ٥٨ الاعلى دخلا عام ٢٠١٥ والتي يبلغ اجمالي عدد سكانها اكثر من ٩٠,٠٠٠, هناك ٣٢ دولة فيها واحد من كل خمسة افراد عمره ٦٠ او اكثر.

وتجاوزت نسبة المسنين ال ٢٠ بالمائة في بضع دول اوربية ذات دخل عال-متوسط مثل بلغاريا (٢٧ بالمائة نسبة الذين اعمارهم ٦٠ او اكثر في عام ٢٠١٥) ورومانيا (٢٢ بالمائة).

وتسود البنية العمرية الشبابية نسبيا في الدول في الطرف الادنى لتوزيع الدخل: وفي كل دولة منخفضة الدخل وفي ٨٥ بالمائة من الدول ذات الدخل المنخفض-المتوسط، في عام ٢٠١٥، هناك واحد من كل عشرة اشخاص عمره

هناك تقريبا مليار مسن

في العالم وسيرتفع هذا

العدد ليصل الى مليار

ونصف تقريبا عند

حلول عام ٢٠٣٠

أصبحنا كعراقيين قادرين على منافسة مستشفيات العالم ونعلن عن بداية العهد الجديد للخدمات الطبية المقدمة في العراق

بنسب نجاح متقدمة مضاهية للنسب العالمية ، وفي ضوء هذه الأرقام يمكننا القول بأن المستشفى تستقبل كافة الحالات التي تكون بحاجة الى العمليات الجراحية ، موضحاً بأننا قد ادخلنا الكثير من الاجهزة الطبية الحديثة والمتطورة و من ارضن المنشئ العالمية لرفع عناء السفر عن كاهل المواطن . و اضاف البهادلي بأن ادارة المستشفى بصدد اكمال اجراءات برنامج التأمين الصحي الذي سيكون البرنامج الاول في العراق في مجال الصحة ، ليكون اضافة نوعية للخدمات الطبية المقدمة من قبل المستشفى و الذي سيساعد الكثير من المرضى على توفير الانفاق الصحي .

الواضحة للعتبة العباسية المقدسة بتحسين الواقع الصحي العراقي استطاع ان ينافس كبرى المستشفيات في الشرق الاوسط و العالم العربي بتقدمه افضل العنايات الطبية و تطبيقه انظمة الجودة العالمية . منوهاً بأن خلال العمر القصير الذي مر على تأسيس المستشفى استطعنا و بكل فخر ، و بمجهود اطباء و الكوادر المساعدة بأن نعالج ما يقارب ٢٠٠ حالة مرضية كانت عازمة على السفر الى خارج البلد لتلقي العلاجات المناسبة ، وذلك لعدم توفرها داخل العراق . وأكد البهادلي أجريت في المستشفى اكثر من ١٣٠ عملية جراحية قلبية و

كربلاء / هبه الصباغ
اعلن المدير العام لمستشفى الكفيل التخصصي الدكتور حيدر البهادلي، عن بداية عهد جديد في الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين . و بمناسبة نجاح أكثر من ١٠٠ عملية معقدة لعمليات القلب المفتوح للكبار والصغار، قال الدكتور حيدر البهادلي: بأن مستشفى الكفيل نجح و بشهادة من وزارة الصحة و الاطباء و المختصين بصدارته للمراتب الاولى بين المؤسسات الصحية العراقية من خلال توفير الكوادر الطبية المتخصصة و الاجهزة المتطورة و القليل وجودها في العراق . وأضاف البهادلي :بأن مستشفى الكفيل التخصصي و من خلال الرؤية

يقوم أمهر الاطباء الأجانب بإجراء العمليات لمرضى الاخلاء الطبي في العراق



الاول. هذا و تسعى مستشفى الكفيل التخصصي منذ تأسيسها بتوفير الاختصاصات الطبية النادرة لتقليل الانفاق و جهد السفر الى خارج البلد لغرض العلاج .

الوجبة الثانية من المرضى و الذي يبلغ عددهم خمسة و عشرون مريض ، موضحاً بأن بدء اجراء العمليات الجراحية سيكون من يوم الرابع و العشرون من تشرين

كربلاء / هبه الصباغ
قامت وزارة الصحة بإرسال الوجبة الاولى من مرضى الاخلاء الطبي الى مستشفى الكفيل التخصصي لتلقي العلاج الخاص بهم ، بدلا من ارسالهم الى الهند . و قال المدير العام لمستشفى الكفيل التخصصي الدكتور حيدر البهادلي : ان المستشفى وقعت عقد تعاون مع وزارة الصحة لمعالجة مرضى الاخلاء الطبي في وزارة الصحة . و اوضح : بأنه تم استقدام أمهر جراحي الهند الدكتور فيجاي اكروال اخصائي جراحة قلب الاطفال من مستشفى فورتيس الهندية، لاجراء العمليات في مستشفى الكفيل التخصصي . و اضاف : بان اليوم تم البدء بفحص و تحضير الوجبة الاولى من الحالات المرسلة من الوزارة و البالغ عددهم خمسة عشر مريض . و تابع البهادلي : بأنه سنستقبل يوم غد



مسجد الحمراء

(النبى يونس عليه السلام)

● المهندس الاستشاري تحسين عمارة

تمثل الحوت عندما قذف بالنبي يونس عليه السلام على الشاطئ ونبتت شجرة اليقطين ليحتمي بظلها. بعد العام ١٩٩٠ تم هدم البناء وبقي ساحة محفورة كبيرة تنتظر البناء الجديد، وبقي على تلك الحال عندما سقط النظام السابق، ثم قام الوقف الشيعي ببنائه من جديد وقد تلكأ العمل ومنذ سنوات . وموقع المسجد من المواقع القديمة في الكوفة في عهدها الأول وقد ذكره المشهدي (مسجد يونس بن متي بظهر السبخة وما حوله).

ومسجد الحمراء مع مسجد الكوفة ومسجد السهلة من المواقع التي يمكن أن تكون مرتكزا لتحديد بقية المواقع التي ذكرت في تاريخ الكوفة القديمة. أما ما كان من أمر إنشاء الكوفة الحديثة وموقع المسجد بعد أن تم حفر مجرى الهندية ويحدثنا عن ذلك الحاج عبد المحسن شلاش وما شاهده (أحفظ للكوفة في ذكرياتي حتى الآن صورة واضحة ترجع إلى أوائل الجيل الحاضر عام ١٣٠٥هـ / ١٨٨٨م وقد كنا نرى يومئذ آثار العمران فيها ليس إلا بيوتا من القصب البردي تحيط بلجة ماء تطفو على شواطئها في موسم الفيضان ويعهد هذه البيوت فلاحون يفلحون أشجارا ونخيل لا تزال في أول نشأتها، وفي وسط اللجة جزيرة صغيرة فيها مقام النبي يونس عليه السلام).

١٩٢٤م وسلة المنارة محاطة بمقرنصات جميلة وقد تبرع ببنائها أحد تجار البصرة واسمه عبد الكريم الديوان عندما بات ذات ليلة بيت بجوار الفرات ولم يسمع آذان الفجر، حيث لا توجد منارة بمسجد النبي يونس، وعند الصباح أمر ببناء المنارة وأنفق على عمارتها من ماله الخاص.

وأرخ الانتهاء منها الشاعر مجيد الحلبي العطار بأبيات كتبت على القاشاني المثبت على الطرف الغربي من المنارة:

رفعوا للأذان في مسجد الحمرا

منارا على السهى يستطيل

ذاك (عبد الكريم) منه بناء

فتسلمى له مقام جليل

حبذا للصلاة داع فمنه

لأداء الفروع قامت أصول

وعليه النداء إن أرخوه :

(فالنداء التكبير والتهليل)

أتمنى من القائمين على البناء من جديد أن يراعوا العمارة العراقية القديمة فللمنارة العراقية هويتها وطرزها الذي تنفرد فيه مما نلاحظه في المآثر العراقية منذ العصر العباسي وإلى يومنا هذا حيث ظهرت منائر بتصاميم غريبة عن تاريخ العمارة العراقية الإسلامية.

أدركت هذا البناء عندما كنت صغيرا، وكانت هناك لوحة مرسومة داخل الحرم

هذه الصورة لمسجد الحمراء وإلى جانبه مقام النبي يونس ويعرف اليوم (مسجد النبي بونس) وهو أحد المساجد الخمسة المباركة في الكوفة، فقد ورد أن أمير المؤمنين عليه السلام صلى فيه.

وأما تسميته بالحمراء فهذا يعود إلى جماعة فارسية تسمى بهذا الاسم نزلت الكوفة وأصلها من بلاد الديلم وبعض أماكن إيران وهم أربعة آلاف جندي فارسي تحالفوا مع عبد القيس بعد معركة القادسية. وأناس من الحمراء استجابوا للمسلمين أثناء المعركة، فأعانوهم، أسلم بعضهم قبل القتال، فأشركوا في الغنيمة. والبنية عندما جدد جاء على أنقاض البناء القديم وكان مندثرا إلى عهد قريب، إلا أنه كان واضح المعالم والحدود وتم بناء محرابه بعد تشييده فوق محرابه الأصلي، والبنية الظاهرة في الصورة كانت في العام ١٣١٥هـ / ١٨٩٧م وقد أرخ بنائها السيد جعفر الحلبي:

الحمد لله الذي من فضله

أحيا جميل مآثر القدماء

قد جددت آثار مسجد يونس

بأجل تأسيس وخير بناء

يا طالب الأعمال قد أرخته

أعمل فهذا مسجد الحمراء

(١٣١٥هـ)

أما المنارة فقد شيدت عام ١٣٤٢هـ /



الدكتور محمد فاضل الجمالي مؤسس الدبلوماسية في العراق

● سليم الجبوري

وبحسبه معادلة الشهادة العراقية بالانكليزية والأوربية ليتيح للطالب العراقي سهولة الدراسة في الجامعات في الخارج والايلاء بخبرات منها . بالاضافة إلى مشاريعه في مجال توزيع الحق التعليمي على أساس الكثافة السكانية في المدن والمنطق بدل أن تتركز في المدن الغنية في العراق وبذلك كان أحد أكثر الشخصيات اصلاحاً في مجال التعليم بالرغم من كون التعليم في زمنه كان يقوم على أساس العلمانية في دولة ذات أغلبية مسلمة .
* أسس المجمع العلمي العراقي ١٩٤٧ مع ثلاثة من رفاقه.

١٩٣٢ .

هو مدرس ورئيس وزراء ووزير وشاعر وكاتب ومؤرخ ودبلوماسي .
تولى رئاسة الوزراء مرتين (١٩٥٣-١٩٥٤) وتولى حقيبة الخارجية ٨ مرات .. وفي حقبة شدد على قرارات وتوجهات نذكر منها :
* رفع الأحكام العرفية وإجازة الأحزاب في العراق وحرية الصحافة بعد ان تم حجر كل ذلك في الحكومة التي سبقته .
* سعى الى رفع مستوى التعليم في العراق وقد كان ذلك أكثر ما يتوق له .. يذكر من ذلك توجهه إلى بريطانيا ودول أوربا

من أبرز معالم السياسة والتربية في العراق ولد في الكظمية ببغداد عام ١٩٠٣، بدأ دراسته في مدارس الكظمية ثم واصل دراسته الجامعية في الجامعة الأمريكية في بيروت لتكون دراسته في مجال التربية والتعليم الذي كان هاجسه وموضع اهتمامه حتى حين أصبح سياسياً .. بعث في أول بعثة دراسية تقوم بها المملكة العراقية آنذاك في زمن الملك فيصل الأول فكان الجمالي أول من ابتعث من العراق للدراسة في أمريكا ليحصل على دكتوراه في الفلسفة والتربية من جامعة كولومبيا



نوري السعيد وفاصل الجمالي مع آلان
فوسترولس في اجتماع حلف بغداد

٥. ذكريات وعبر من العدوان الصهيوني وأثره في الواقع العربي
٦. مذكرة العراق عن قضية فلسطين
٧. التربية لأجل حضارة متبدلة (ترجمة).
٨. أفاق التربية الحديثة في البلاد النامية
٩. الأمة العربية.. إلى أين؟
١٠. فلتشرق الشمس من جديد على الأمة العربية
١١. دروس من تفوق اليابان في حقول التربية والتعليم
١٢. دور التربية والتعليم في تعريف الإنسان بحقوقه وواجباته
- وغيرها من الكتب والبحوث.
- كما صدر عنه كتاب: محمد فاضل الجمالي جهاد في سبيل العراق والعروبة والإسلام لمجموعة من المؤلفين. توفي في تونس ١٩٩٧ عن عمر يناهز الـ ٩٥ سنة، حفلت بالعطاء السياسي والعلمي.

وكان قد بعث في أول بعثة علمية إلى أمريكا وحصل علي دكتوراه فلسفة تربية من جامعة كولومبيا ١٩٣٢ تولى وزارة الخارجية ثماني مرات ورئاسة مجلس النواب مرتين ورئاسة الوزارة مرتين، وهو أحد ثلاثة أسسوا تيار القومية العربية في العراق، مفكر، مصلح، ملكي الهوي، أمريكي العقل، حكم بالإعدام في ثورة ١٩٥٨ واطلق ١٩٦١ وعاش في تونس ودفن فيها.

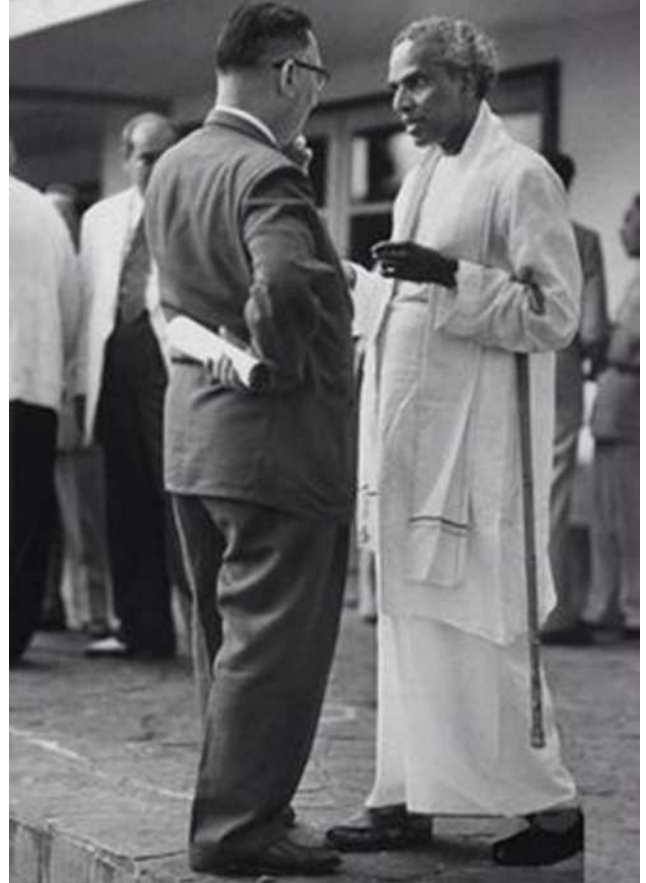
مؤلفاته

- له العديد من المؤلفات منها علمية ومنها في مجال القومية العربية:
١. دعوة العراق للاتحاد العربي.
 ٢. دعوة إلى الإسلام.
 ٣. العراق بين الأمس واليوم.
 ٤. وجهة التربية والتعليم في العالم العربي وخاصة العراق.

* أسس أول اتحاد للأدباء العراقيين ١٩٣٤ تحت اسم (نادي القلم العراقي).
* شارك في صياغة وثيقة تأسيس الأمم المتحدة ووقع عليها في سان فرانسيسكو ١٩٤٥.
* شارك في تهذيب وعضوية منظمة (حركة التسليح الخلقي) في سويسرا وشعارها : (قاتل الخطأ وأحب الناس).
* سعى إلى قيام وحدة عراقية - سورية وأخرى عراقية - أردنية وأخرى عراقية- سورية-مصرية .. لكن اختلاف الرؤى والسياسات حالت دون ذلك.
قال عنه الباحث حميد المطبوعي في موسوعة أعلام العراق ١٩٩٧: مؤسس المدرسة الدبلوماسية في العراق ١٩٤٣ - ١٩٥٨ وكان قبل ذلك قد صمم وأعد نظام التربية والتعليم الحديث على نظرية النسبة السكانية وليس علي نظرية المدن الكبرى،



▲ محمد فاضل الجمالي عضو الوفد العراقي في مؤتمر سان فرانسيسكو يوقع على ميثاق الأمم المتحدة قبل ٧٠ عاما



▲ وزير خارجية العراق محمد فاضل عباس الجمالي يتحدث مع وزير خارجية الهند كريشنا أثناء مؤتمر بانلونك اندونيسيا نيسان ١٩٥٥



الصورة في الاعلى لمحمد فاضل الجمالي
اثناء القاء القبض عليه من قبل القوات
العسكرية بعد ثورة ١٩٥٨. والصورة
الثانية له في قفص الاتهام في محكمة الثورة
١٩٥٨



كتاب جمهورية أفلاطون

● عدنان الياسري

كأس السم، وكانت تلك وسيلة الإعدام المتبعة في ذلك الوقت.

مضمون الكتاب

إن محاورة الجمهورية تدور حول أسس بناء المدينة الفاضلة أو المثالية، والتربية الاجتماعية فيها والحكومة المشرفة عليها، وهي حلم من أحلام الفيلسوف الكبير أفلاطون.

المدينة الفاضلة هي مدينة تبنى أفلاطون أن يحكمها الفلاسفة ظناً منه أنهم لحكمتهم سوف يجعلون كل شيء في هذه المدينة معيارياً.

والمدينة الفاضلة هي مقترح لمدينة جديدة مختلفة عن كل مدن العالم وليس الاختلاف في المظهر العمراني وحسب وإنما اختلاف على كل المستويات التي تتعلق بحياة الإنسان. وهذه المحاورة لا تنتمي إلى ميدان الفلسفة السياسية فقط، بل أيضاً وبشكل أقوى إلى ميدان فلسفة الأخلاق، كما إنها تحتوي على أهم الإنجازات التاريخية في ميدان الميتافيزيقا حيث

واسم السفسطائيين كان يطلق على فلاسفة أثينا في ذلك الوقت وهؤلاء على الرغم من اطلاعهم الواسع على معلومات زمانهم إلا أنهم لم يكونوا معتقدين بالحقائق الثابتة وإنما كانوا يعدون الأشياء جميعاً غير قابلة للمعرفة اليقينية وأنه لا حقيقة ثابتة على الإطلاق وراء فكر الإنسان.

فتصدى لهم سقراط وكان فيلسوفاً ذا مبادئ لا يتزحزح عنها، متواضعاً ينادي بالاستقامة والتزام جادة الحق فالتف حوله شباب أثينا الأثرياء وأعجبوا بأطروحاته ويعلمه وبفصاحته.

وكان أفلاطون أحد هؤلاء الشباب الذين التفوا حول سقراط وقد أخذ منه الكثير ومنها هذه المحاورة التي أصبحت مادة لكتابه الجمهورية، ولكن السفسطائيين كادوا لسقراط واثمموه بأنه يفسد شباب أثينا وأنه ملحد يزدرى الآلهة ويسيء إليهم، فحكم عليه بالإعدام ونفذ الحكم عن طريق ترحيل

جمهورية أفلاطون هو: حوار سقراطي مع مجموعة من الفلاسفة، ألفه أفلاطون حوالي عام ٣٨٠ قبل الميلاد، يتحدث عن تعريف العدالة والنظام وطبيعة الدولة العادلة والإنسان العادل، والجمهورية هي المؤلف السياسي الرئيسي لأفلاطون وأسمها كاليبوس الدولة المثالية، وسميت أيضاً المدينة الفاضلة. كتب أفلاطون هذا الكتاب على لسان أستاذه سقراط تناول هذا الكتاب قضايا تخص الدول والمجتمعات الشرقية والغربية منذ فجر التاريخ الإنساني وحتى يومنا هذا يناقش أفلاطون في بداية الكتاب فكرة العدالة، وكيف تبني دولة عادلة أو أفراد يحبون العدالة.

دواعي الكتابة

كانت قصة حياة سقراط أستاذ أفلاطون والصراعات التي خاضها مع السفسطائيين هي الدافع وراء كتابة أفلاطون لمحاورة الجمهورية.

الدول: الحكمة والشجاعة والتحكم في النفس والعدل موجودة أيضاً لدى الإنسان وأهم هذه الخصال الخمسة الرابعة (العدل). ويرى أفلاطون أن خصلة العدالة هي الأهم؛ إذ تضمن تحقق الخصال الأخرى وبصورة متناغمة فكل جزء من أجزاء النفس البشرية مع تحقق العدالة يحصل على نصيبه كاملاً وبلا شك فإن هذا الإنسان المتحققة فيه صفة العدالة يكون في قمة السعادة ومنسجماً مع نفسه، وهنا يصل أفلاطون إلى النتيجة التي كان يبتغيها. توصل إلى أن العدالة لها قيمة في ذاتها، ولكنها تحقق أيضاً للفرد السعادة والتوازن والانسجام.

الأراء في الكتاب

يرى البعض: أن محاور كتاب جمهورية افلاطون تعد أهم ما كتب أفلاطون لما تضمنته من نظريات مختلفة ارتبطت لتكون نظرة عامة على حياة الإنسان والمجتمع، بدليل أنه كان لها في تاريخ الفلسفة فيما بعد تأثير لم ير مثله لكتاب من كتب الفلسفة الأخرى، ولاغنى لمن أراد خوض غمار السياسة أو الفلسفة من الاطلاع على هذا الكتاب.

ولكن هذا البعض يلاحظ على الكتاب أيضاً عدة ملاحظات:

منها: أن الكاتب كان مخبئاً لأنه اهتم ببطقة الحكام والحراس وترك بطقة العمال. ومنها: أنه أول من نظر للاشتراكية والشيوعية في مشايعة الحكم وطريقة الزواج والانجاب. ومنها: أنه استبعد الفن والشعراء وذلك لأنه يرفض الفن ويطرده الفنانين من دولته، سواء أكانوا رسامين أم نحّاتين أم شعراء. ويعلل ذلك لسببين:

الأول: أن هؤلاء الفنانين يقلدون فيبيدون الناس عن إدراك الحقيقة أكثر وأكثر. الثاني: فهو أن الفنانين يخطبون غالباً الجانب النفسي، غير الحكيم في النفس البشرية. ويرى البعض الآخر من الجهة المقابلة: أن مؤلف الكتاب هو مؤسس المثالية وأن نظريته السياسية تندرج في خانة «اليوتوبيا» وأفكاره هي تصورات مطلقة وغايات غير قابلة للتحقيق وبعيدة كل البعد عن عالم التجربة ولا يمكن تجسيمها في الواقع.

(١) يوتوبيا - بالانجليزية: Utopia - وهي بالأصل لفظ يوناني أو توبوس معناه «لا مكان».

فترة الإعداد لغربلتهم بشكل جيد وعندما يكبر الأطفال ويشبوا فلا يسمح لهم بالزواج وتكوين أسر.

٤. لانجباب الأطفال، ترمى في الأعياد والمناسبات قرعة بين الرجال والنساء لانجباب الأطفال. ولكن حتى هذه القرعة لن تكون نزيهة، بل هي مزورة فنتيجة القرعة أعدها الحكام مسبقاً للحفاظ على نقاء الطبقات، ولكي يضمن انجباب أذكى وأصح وأقوى الأطفال فالشباب الذكي يختار شابة ذكية له حتى ينجبوا أطفالاً أذكىاء وكذلك بالنسبة للرجل القوي يختار أمراه مثله، ويرى أفلاطون أن الحكام في الدولة الفاضلة، ينبغي أن يكونوا من الفلاسفة ويتعلل ذلك بنظرية عالم المثل.

النتيجة المستخلصة

إن نتيجة نظام الإعداد والتنشئة الذي تصوره أفلاطون، فإن جمهوريته ستكون مثالية لأنها سيتوفر فيها ٤ خصال في غاية الأهمية وهذه الخصال الأربع هي: الحكمة (وتأتي من طبقة الحكام)، الشجاعة (وتأتي بصفة خاصة من طبقة الحراس) التحكم في النفس (وتأتي من الطبقة الثالثة ومن السيطرة عليهم مما يعني السيطرة على الغرائز والشهوات وذلك يكون عن طريق قرارات الحكام الحكيمة والمتوازنة ويتم ضمان تنفيذ تلك القرارات عن طريق طبقة الحراس). أما الخصلة الرابعة فهي العدل. ومعنى العدل عند أفلاطون التناغم بين طبقات الجمهورية، وأن كل طبقة تصنع ما هي مهية له وهذا هو معنى العدل عند أفلاطون.

الأسقاط على الفرد.

يرى أفلاطون أن الفرد نموذج مصغر للدولة، فالنفس البشرية تتكون من ثلاثة أجزاء والعلاقة بين هذه الأجزاء تحدد السلوك العام للفرد، فالجزء الأول في النفس البشرية هو الجزء الخاص بالحكمة، والجزء الثاني خاص بالغضب والشجاعة والإقدام، والجزء الثالث خاص بالشهوات والغرائز.

وهذه الأجزاء الثلاثة تتنازع فيما بينها. فأحياناً يرغب الإنسان في عمل أشياء مع أنه يعلم أنها مضرّة وفيها خسارة له والفيلسوف هو من يجعل الجزء الخاص بالحكمة ينظم حياته ويرتبه فيعطي لكل جزء من نفسه نصيباً والخصال الأربع السابق ذكرها في

إنها تحتوي على نظرية المعرفة لأفلاطون، ولم تك السياسة هدف أفلاطون الرئيس من وراء هذا العمل.

لقد اختار أفلاطون أن يوضح نظريته عن طريق الدولة، لأن الدولة تعتبر صورة مكبرة للفرد، فأراد أن يستخلص النتائج والعبر من دراسة الدولة وإسقاط تلك النتائج والأحكام على الفرد.

خلاصة أرائه في بناء المدينة الفاضلة

١. يرى أفلاطون أن سكان جمهوريته أو أي دولة كانت، ينتمون إلى ثلاث طبقات: (طبقة الحكام وطبقة الحراس وطبقة العمال) والأخيرة رأى أنها تشمل أصحاب الحرف اليدوية والفلاحين، ويضع أفلاطون خطة لإعداد وتهيئة كل طبقة من الطبقات الثلاث التهيئة المثلى، ولكن أفلاطون اهتم في كتابه بتهيئة الحكام والحراس أكثر من طبقة الع مال.

٢. يبدأ الإعداد للدولة الفاضلة منذ ولادة الأفراد وبطريقة غريبة فتبدأ رحلة الإعداد بالتخلص من المواليد المرضى والضعفاء ولا يحتفظ سوى بالمواليد الأصحاء الأقوياء ويجري انتزاع الأطفال من أمهاتهم، فالمسؤول عن تربية الأطفال هي الدولة، ولا توجد عائلة أو أسرة في جمهورية أفلاطون حتى لا تنشأ عصبية أسرية أو قبلية.

٣. إعداد خطة لكل فريق من الأطفال ويجري تنشئة كل الأطفال سوياً فالأطفال لا يعرفون لهم عائلة سوى الدولة وبعد معرفة إلى أي طبقة سينتمي هؤلاء الأطفال على حسب المهارات التي يظهرونها، فيتم تصنيفهم على حسب تلك المهارات فبعضهم سيغلو من طبقة الحكام وبعضهم سيكون من طبقة الحراس والباقي سيكونون من طبقة العمال.

ويوضح أفلاطون أنه يجب إعداد الأطفال الذين سيمسسون حراساً، إعداداً يكسبهم الشجاعة والحماسة والإقدام، أما الأطفال الذين سيصبحون حكاماً فيجب إعدادهم إعداداً فلسفياً سليماً وتدريبهم على أعمال العقل والحكمة ويجب تدريبهم على إصدار القرارات التي تفيد الجماعة، والتي هي بعيدة كل البعد عن المصلحة الشخصية.

ويوصي أفلاطون بأن تجري اختبارات وإغواءات كثيرة ومتعددة لهؤلاء الأطفال أثناء



السلاجقة

وانتهاك

حرمة

الخلافة

● باسم الساعدي

مبدأ الخلافة مقدس عند المسلمين
جميعاً، وإنما الخلاف في من يتسلم
دكتها وكيفية تسلمه، فبعض المسلمين
يذهب إلى أنه تنصيب من الله تعالى
كما هو الأمر في النبوة، وآخرون
يذهبون إلى الشورى، وغيرهم يذهب
إلى الوراثية أو الغلبة، وقد غلب بنو
العباس بني أمية فقامت خلافتهم على
انقراض الخلافة الأموية، فاضحت مقدسة
عند بعض المسلمين، ولا يجوز المساس
بحرمتها، وأن الخليفة الذي ورث سابقه
أو غلبه صار ظل الله في الأرض ولا يجوز
المساس بشخصه، ويجب أن تُحمل
أفعاله على الصحة أو تأول .



ونحن في هذه الكلمات لا نريد مناقشة الآراء والانتصار لأحدهما على الآخر، فقط نريد تسليط الضوء على مرحلة مهمة في التاريخ، وهي مرحلة السلاجقة وكيف انتهكت قدسية الخلافة العباسية، فلما شرعية وفق معتقدتهم الأشعرى ولا يجوز التعدي على حريمها، بيد أن ملك ومؤسس الدولة السلجوقية طغرل بك - وإن كان حنفي الفقه، أشعري العقائد - قد انتهكها وأذل الخليفة العباسي القائم بأمر الله إيا إذلال حتى أن ابن الأثير - المؤرخ المشهور - قال في كتابه الكامل في التاريخ: ((وهذا ما لم يجر للخلفاء مثله، فإن بني بويه مع تحكمهم ومخالفتهم لعقائد الخلفاء لم يطمعوا في مثل هذا ولا ساموهم فعله))، والأمر كما قال، فإن البويهيين، رغم أنهم شيعة ولا يؤمنون بقدسية الخلافة العباسية ولا بالتبعية سبقتها، ولا يرون فضيلة الخليفة لم ينص عليه النبي الأكرم صلى الله عليه وآله، إلا أنهم قد حافظوا على هيبة الخلافة، فمعز الدولة أحمد البويهي قد دخل بغداد فاتحاً سنة ٣٣٤، ففر الخليفة العباسي المستكفي فأعطى الأمان له وأعاد له مناصبه وجعل له راتباً قدره خمسة آلاف درهم في كل يوم، وكذلك فعل الملك المظفر أبو الحارث البساسيري فهو لا يعتقد بالخلافة العباسية لتشيعه، وقد دخل بغداد نائراً على آل سلجوق سنة ٤٥٠، وقد أحكم قبضته مع حلفائه عليه، فالتجى الخليفة العباسي القائم بأمر الله إلى قریش بن بدران - أحد حلفاء البساسيري - والتمس الأمان فأعطاه الأمان وأخذه معه إلى دياره، وجند البساسيري أشرفوا على تسفير الخليفة من غير أن يزعموه، وقد امتنع عن الخطبة في مسجد قصر القائم - الخليفة العباسي - احتراماً للخلافة، وأكرم أم الخليفة وأعطاهما جارتين لخدمتهما وأجرى عليه مرتباً، وهي كانت عجوزاً قد قاربت التسعين من العمر، وحفظ عيال الخليفة، فإنه كان في منفاه في حديقة وحده من دون عياله، كما يظهر من دعائه في منفاه: (اللهم أعدني إلى وطني، واجمع بيني وبين أهلي وولدي، ويسر اجتماعنا..)

والسلاجقة الذين هم أناس أترك من ما وراء النهر، أي نهر جيحون، والذي يسمى اليوم

” دخل السلاجقة بغداد سنة ٤٤٧ هـ حيلة بعد أن استعان بهم الخليفة العباسي القائم بأمر الله واستدعاهم إلى بغداد كي يطردوا البويهيين

“

بأموداريا، في موضع بينه وبين بخارى مسافة عشرين فرسخاً، أي ما يعادل ١٢٠ كيلو متر تقريباً، قد دخلوا بغداد سنة ٤٤٧ هـ حيلة بعد أن استعان بهم الخليفة العباسي القائم بأمر الله واستدعاهم إلى بغداد كي يطردوا البويهيين. قد عمدوا من بداية أمرهم في بغداد إلى انتهاك حرمة الخلافة حتى صار الخليفة العباسي لا يملك من الامتيازات غير الألقاب الفارغة، فإنه لا يستطيع حل ما عقده السلاجقة ولا عقد ما حلوه، وستعرض في هذا المختصر إلى بعض انتهاكاتهم، مع مراعاة التسلسل الزمني.

أولها: أنهم - السلاجقة - عمدوا إلى رسل الخليفة وأهائهم، فقد ذكر ابن الأثير في الكامل، وغيره، أنهم في بداية احتلالهم بغداد وبعد أن ثار أهلها عليهم فبنوا درب محبي، ودرب سليم، والرصافة، وحتى قبور الخلفاء العباسيين لم تسلم

”

((يحافظ على الصلوات ويصوم الاثنين والخميس، وكان لبسه الثياب البياض، وكان ظلوماً غشوماً قاسياً، وكان عسكره يغصبون الناس أموالهم، وأيديهم مطلقة في ذلك نهاراً وليلاً، وكان كريماً))

“

من نهبهم، من ثم نسب طغرل بك الثورة إلى الملك الرحيم البويهي آخر الملوك البويهيين، وأرسل إلى الخليفة قائلاً: ((إن حضروا برئت ساحتهم، وإن تأخروا عن الحضور أيقنت أن ما جرى إنما كان بوضع منهم))، وأرسل إلى الملك الرحيم وأعيان مملكته أماناً، فأرسلهم الخليفة ومعهم رسولاً كي يبرئ ساحتهم من الثورة، فلما وصل الملك الرحيم ومن معه ورسول الخليفة نهب جند السلاجقة كل ما معهم حتى ثيابهم، أما الملك الرحيم فقد ألقى القبض عليه وعلى من معه وسير منفياً إلى بعض القلاع البعيدة، فلما سمع الخليفة أرسل إلى طغرل بك ((ينكر ما جرى من قبض الرحيم وأصحابه ونهب بغداد ويقول: إنهم خرجوا إليكم بأمرى وأمانى فإن أطلقتم وإلا فأنا أفارق بغداد، فإني إنما اخترتك واستدعيتك اعتقاداً مني أن تعظيم الأوامر الشريفة تزداد، وحرمة الحرم تعظم، وأرى الأمر بالصد. فأطلق بعضهم وأخذ جميع أقطاعات عسكر الرحيم)).

ثانيها: عندما صير طغرل بك بيوت البغاددة ثكنات عسكرية مجهزة بكل وسائل الراحة من مأكول ومشرب ولذة جنسية يقدمها أهل المنزل إلى الجند القاطنين في منزلهم، ضجوا أهل البيوت لخليفتهم المغلوب على أمره، فما فعل شيء غير تقديم التماس كي يخرج طغرل بك جنده من بيوت البغاددة ويحفظ لهم حرمتهم، وعندما رفض الأخير الالتماس، أراد الخليفة الزواج من بغداد حتى يبرئ ذمته أمام رعيته قدم طلباً لسلطان بغداد الجديد طغرل بك كي يسمح له بالزواج منها، فرفض أيضاً، ولم يعزل جند السلاجقة عن عرض بغداد إلا البساسيري في ثورته سنة ٤٤٨ في الموصل.

ثالثها: عندما أمر طغرل بك هزارسب بن بكير بن عياض الكردي، وهو أحد قادة طغرل بك، وضامناً البصرة وأرجان وخوزستان وشيراز، بالتوجه إلى البصرة في سنة ٤٤٩ لقتال رسولتكين ابن عم السلطان السلجوقي، وفولاذ الديلمي، وبعد قتال شديد قتل فلاذ، ووقع في الأسر رسولتكين، فطلب الأخير من هزارسب أن يرسله إلى الخليفة كي يتشفع به عند طغرل بك، فعند وصول رسولتكين وأصحاب هزارسب إلى

وأنتي بالجواب سرعة، فأنا على السرج لا أنزل، وكان فيه مكتوب يقول لك سلطان العالم، أراد به طغرل بك: ما أكرمنا بكريمتنا طمعاً في ملبوسك ومأكولك، ولكننا أكرمنا بكريمتنا لتكون معها. كما يكون الرجل مع زوجته، وإلا فخل سبيلها. فكتب الخليفة الجواب من الخفيف:

ذهبت شرقي وولي الغرام
وارتجاع الشباب ما لا يرام
أوهنت مني الليالي جليداً
والليالي يضعفن والأيام
فعلى ما عهدته من شبلي

وعلى الغنائات مني السلام.
هذه جملة من انتهاكات السلاجقة للخلافة العباسية تلك الخلافة التي يراها الأشاعرة (جميع المالكية والحنفية والحنبلية وشافعية) مقدسة، لكن لا تعجب وقد قالوا بطغرل بك سلطان السلاجقة ومؤسس دولتهم وباني مجدهم بأنه: ((يحافظ على الصلوات ويصوم الاثنين والخميس، وكان لبسه الثياب البيضاء، وكان ظلوماً غشوماً قاسياً، وكان عسكره يغصبون الناس أموالهم، وأيديهم مطلقة في ذلك نهراً وليلاً، وكان كريماً)).

وذكر ابن الجوزي في تاريخه، وابن الأثير في كامله، وابن كثير في البداية والنهاية، وغيرهم: إن طغرل بك أمر صاحب شحنة بغداد -وهو منصب يقابل قائد الشرطة في أيامنا- بترك الحراسة وإلقاء الأمور على غارها كي يرغم الخليفة، وأن يأخذ من الخليفة زوجته أرسلان خاتون واسمها خديجة ابنت داود بن ميكائيل بن سلجوق أخ طغرل بك التي تزوجها سنة ٤٤٨ إن هو لم يقبل بتزويج ابنته من طغرل بك، فأذعن الخليفة إلى أمر التزويج مشروطاً ببعض الشروط؛ من جعلتها أن لا تترك الأميرة بغداد، وأن لا يدخلها سلطان السلاجقة وأن يكون الزواج صورياً فقط، لكن طغرل بك لم يف بما وعد وانتقلت الأميرة إلى الري في إيران، وبعد أن مات طغرل بك سنة ٤٥٥ صار السلطان ابن أخيه ألب أرسلان أعاد الأميرة إلى بغداد سنة ٤٥٦ وقال لها معذراً بأنه عاقب عميد الملك -وزير عمه- لأنه أخرجها من بغداد.

أضف إلى ما تقدم بأن السلاجقة كانوا يتدخلون حتى بمعاشرة الخليفة لأزواجه فقد ذكر الصفدي في ترجمة أرسلان خاتون انه ((ولما كانت في عصمة القائم جرى بينهما أمر فحضر الوزير الكندري ووقف على باب النوبي وأعطى ابن بكران الحاجب مكتوباً، وقال: أوصله إلى أمير المؤمنين

بغداد واجتيازهم من باب دار رئيس الرؤساء دخل رسولتكن الدار وطلب طعاماً كي تناله الحرمة، قال بعض أرباب التاريخ: ((فأمر الخليفة بإحضار عميد الملك وإعلامه بحال رسولتكن ليخاطب السلطان فيأمره، فلما حضر عميد الملك وقيل له ذلك، قال: إن السلطان يقول: إن هذا لا حرمة له يستحق بها المراجعة، وقد قابل إحساناً بالعصيان، ويجب تسليمه ليتحقق الناس منزلتي وتتضاعف هيبتني، فاستقر الأمر بعد مراجعة على أن يقيده. وخرج توقيع الخليفة أن منزله ركن الدين -يعني طغرل بك- عندنا اقتضت ما لم نفعله مع غيره، لأنه لم تجر العادة بتقييد أحد في الدار العزيزة)) -إلى أن قال: ((وقد كانت دار الخلافة أيا بني بويه ملجأ لكل خائف منهم من وزير وعميد وغير ذلك، ففي الأيام السلجوقية سلك غير ذلك، وكان أول شيء فعلوه هذا)).

رابعها: إجبار الخليفة العباسي القائم بأمر الله على تزويج طغرل بك ابنته في سنة ٤٥٣ بطريقة مثله مشينة حتى أن الخليفة قال معترضاً: ((هذا شيء لم تجر العادة بمثله))، وقد جاء في مقدمة تاريخ دولة آل سلجوق بأنه -أي طغرل بك- هدد الخليفة بمصادرة أمواله إن هو لم يزوجه ابنته،



بين أبي .. وصدام .. ألم لن ينقطع!

في خريف عام ١٩٨٣ كنت يومها في السادسة من عمري، وهي سنة التحاقني بالمدرسة رافقتني والدي وتم إجراء ما هو اللازم لالتحاقني في الصف الأول الابتدائي، وأتذكر إلى الآن أنني كنت في الصف الذي يحمل الحرف (ج) ورغم شقاوة الأولاد الصغار فقد كان اليوم الأول مليئا باللعب والمرح، بعدها أتى مدير المدرسة ليبلغ جميع الطلاب أن عليهم في اليوم التالي إحضار أولياء أمورهم، عدت إلى البيت واستقبلتني والدتي كعادتها مجهزة الطعام، وقبل أن أكل قلت لها بابتسامة: أين أبي؟ أريد غدا يذهب معي إلى المدرسة .. هنا حدث سكوت طويل، أنا لم أدرك ما سره .. وماذا دهي والدي .. أكملت طعامي وذهبت للعب مع أبناء عمي حيث كنا نعيش معهم في بيت واحد.

لم أر والدي هذه المرة كعادتها؛ إذ كانت قد توفيت بين فترة وأخرى تأتي لترى ماذا نلعب، استغربت الحالة .. انتهى اللعب وأتيت إلى الغرفة التي كنا نساكن فيها أنا والدي وأختي وأختي.

أعدت السؤال مرة أخرى على والدي: أين أبي لينذهب معي غدا إلى المدرسة؟ هذه المرة أجابني والدي .. أجابني، ولكن بدموع نزلت أحسست حرارتها وكأنها خرجت من القلب لا من العين ..

كنت صغيرا أحب أن أعب وألهو لا أعرف معنى للحزن والبكاء. تقربت من والدي، لماذا تبكين؟ فلم تجبني ..

هنا أحسست بشيء مفقود، أحسست بأن الحياة متعبة، وأن الزمن ألقى بظلمة علينا، أخي الذي يفوقني بسنة، وأختي كذلك نزلت دموعهم .. وأنا مستغرب أنا لم أقل شيئا حتى يفعلوا هذا الشيء، أنا أردت حقي فقط .. أردت أن يذهب أبي معي إلى المدرسة ..

انتهت الساعات وانزل الليل ستاره ونظراتي لم تفارق والدي، اقتربت مني لتتم لي بكلمات: .. أبك يا ولدي قد سافر ولا يعود غدا؛ لأن سفره طويل.

قلت لها: لكن كيف وغدا أبلغنا المدير أن يأتي إلى المدرسة، قالت: أنا أذهب معك.

وبالفعل في صباح اليوم التالي ألبستني والدي ملابس رتبتي وأعدت حقيتي وخرجت معها فرحا، وصلنا إلى المدرسة دخلنا، وجلدت أصدقائي وأبائهم معهم، دخلنا غرفة المدير سلمنا عليه، قالت له والدي: أنا والدة الطالب غزوان. قال لها: أين أبوه؟ سكنت والدي قليلا .. وقالت له: إنه قد سافر.

فقال لها: عندما يعود أبلغه ليأتي للمدرسة.

لم أر يوما من الأيام تلك النظرة من والدي، فعندما رمقتني بما شعرت باليتم والأين، شعرت وكأنني مكسور الجناح، استفزتني تلك النظرة لأودع ضحكتي وفرحتي معا.

قالت والدي: اذهب يا بني إلى الصف أريد أن أكلم المدير، فخرجت من غرفته ووقفت خلف الباب؛ لأسمع ما تقول .. وأول شيء قامت به والدي هو البكاء، فقالت له: أستاذ إن أباه متوفٍ وهو لا يعلم بالأمر؛ لأننا قلنا له: إنه قد سافر، فقال لها المدير: نعم تفهمت الموضوع، قبل أن تخرج والدي ركضت إلى ساحة المدرسة حتى لا ترائي.

عدت إلى البيت جلست بدون طعام، صغرت بعيني الدنيا وكبر ألمي، نظراتي إلى والدي تغيرت من الإحساس إلى الشفقة.

سألته .. أمي أجيبيني هل والدي قد توفي؟ عانقتني .. وضممتني إلى صدرها الحنون الذي تعلمت أن استمد قوتي من دفء ذلك الحنان، وقالت لي: يا بني إن أبك ذهب من أجل أن تعيشوا أنتم، يا ولدي إن أبك لم يمت، بل هو شهيد هذا الوطن، عمل على أن تكون هناك كرامة .. وعزة .. وشرف للجميع في بلد كثرت فيه النئاب.

يا ولدي سيأتي اليوم وستفتخر به؛ لأنه ذهب إلى الشهادة ليرسم خط الأمل على قلبي، يا ولدي أنت اليوم لست وحيدا، بل يوجد رب رحيم وهو من يرعاك.

أمي .. حبيبتي .. ماذا تقولين؟ كيف استشهد .. وأين .. ولماذا؟ أمي لم أودعه .. ولم يودعني؟

والدي تجيبيني بدموع غزيرة بدون كلمات، وبين فترة وأخرى أكرر الأمر وتكرر الدموع علي، علمت أنني بألم، وحسرة، وحرارة لا تبرد حتى أن سقط الصنم، وسقط معه الظلم والجور، ولكنني ما زلت بألمي لأنني لم أجد حتى رفة والدي الذي بحث عنه بإصرار.

بقيت أحفظ ألمي بقلبي، واذبح بين فترة وأخرى إلى مقبرة النجف .. ادخلها واصرخ بصوت حزين أين أنت يا أبي ولا جواب يأتي ..

غزوان العيسوي



أسئلة فقهية

السؤال

هل يجوز لمن لديه مرض السكري عافاكم الله منه أو التبول إلا إرادى أن يتبول وهو واقف في مغسلة معدة له ويتشطف بعد الانتهاء؟

الجواب:

لا مانع منه.

السؤال

هل يصح إعطاء أموال الخمس من حصّة العوام إلى زوجة السيّد إذا كانت ليست علوية؟

الجواب:

كلا إلا إذا كانت في ضرورة لا يجب على زوجها رفعها.

السؤال

ماحكم صلاة الزوجة إذا ذهبت إلى أهلها عدة أيام وهم يسكنون في محافظة ثانية عن بيت زوجها وكذلك لو ذهبت إلى أهل زوجها وهم في محافظة أخرى؟

الجواب:

إذا كانت واثقة بعدم العود للسكن فيه أبدا فوظيفتها القصر فيه كما هي وظيفتها عند أهل الزوج، نعم لو كثر حضورها فيهما أو أحدهما بما لا يقل سنويا عن تسعين يوما فهو مقرها تتم فيه الصلاة وتصوم.

السؤال

إذا كانت قراءة المأموم في الصلاة أصح من قراءة الإمام، فهل يجب على المأموم القراءة؟

السؤال:

يختلف سماحة السيّد دام ظلّه مع باقي الفقهاء في تحديد حدّ الترخّص فهل إن هذا الاختلاف هو لفظي فقط أم أنه يوجد فرق على أرض الواقع؟

الجواب:

المهم أن يصل إلى مكان لا يراه أهل البلد وعلامته أنه لو التفت ألى وراءه لا يراهم.

السؤال

هناك مسألة عن الصلاة خلف إمام المسجد النبوي في المدينة المنورة أو خلف إمام المسجد الحرام في مكة المكرمة جماعة مع العلم أن الإمام يقرأ بعض الأحيان آية سجدة واجبة فما حكم صلاة من صلى خلفهم وهل صلاته صحيحة أم يقضي ماصلاه خلفهم ولكم الأجر والثواب مع أخذ النظر باعتقاد المأموم بأن الإمام غير عادل؟

الجواب:

لا تجب الإعادة إن قرأ لنفسه ويومي برأسه إن استمع لها إذا لم يسجد الإمام لها.

السؤال

ما هو حكم البنت التي لم تتزوج وتضع المكياج بعلم أهلها كما هو شائع عند الكثير من العوائل... وخصوصاً الجامعيات؟

الجواب:

يجب عليها أن تستر وجهها عن الأجنبي إن وضعت.

هذه الصفحة مخصصة للإجابة عن أسئلة القراء الكرام الدينية بشكل عام، يمكنك إرسال استئلتكم على:

+964 780 779 0073



E.mail: najafmag@gmail.com
P.O.Box: 365

بعد العقد بإمكان المرأة التنازل عن الشرط هذا.

السؤال

امرأة تملك بيتا وتريد أن تهب نصف البيت لأحد أبنائها وتشتري أن يبقى النصف الآخر للاستفادة منه لجميع أولادها لمدة طويلة بعد موتها وأن لا يجبروا أخاهم على بيع حصته والسؤال هل يجوز ذلك؟

الجواب:

يجوز إن لم يوجب ذلك وقوع الفتنة والخصومة بين الأخوة والأخوات.

ميتها تماما.

السؤال

في موضوع نكاح البنت، هل الولي له حق الإذن للزواج فقط أم حق لتعيين المهر والاشتراط على الزوج وما شابه؟

الجواب:

لا يجوز للأب أن يشترط على الزوج مباشرة ولكن يمكن أن يأذن لابنته في الزواج الذي تشتري فيه على الرجل كذا وحينئذ لا يصح الزواج لو خلا عن هذا الشرط وإذا كان مع الشرط يصح، ولكن

الجواب:

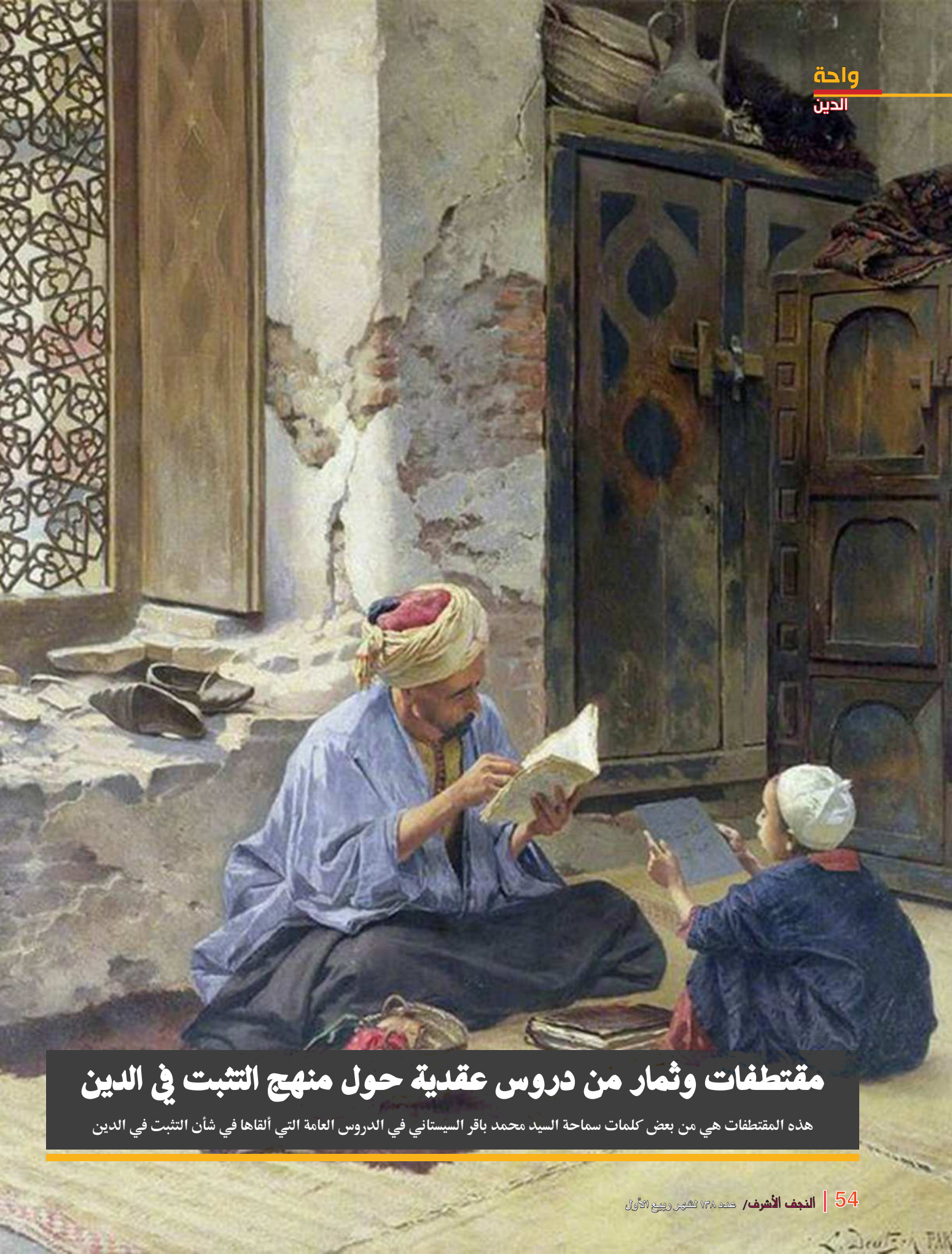
لا يجب إن كانت قراءة الإمام صحيحة.

السؤال

لدينا مقبرة مسقفة، الآن السقف يكاد أن يسقط وعندنا ثلاث أموات من المؤمنين فيها داخل لحد وأخاف أن أهد السقف وينكسر اللحد فهل أفتح اللحد وأدفن الأموات في الأرض حين رفع السقف ووضع شواخص جديده على القبر؟

الجواب:

لا يجوز نبش القبر إلا إذا علمت باندراس



مقتطفات وثمار من دروس عقدية حول منهج التثبث في الدين

هذه المقتطفات هي من بعض كلمات سماحة السيد محمد باقر السيستاني في الدروس العامة التي ألقاها في شأن التثبث في الدين

فرضت في الشريعة؛ من جهة مضادة بعض تلك الخطايا مع ثوابت المجتمع ومبادئه المحترمة والفاضلة.

٣. اقتضاء اللين معاقبة ميثاق الأشخاص بالعقوبة الأدنى بدلاً من عقوبة غير ظالمة - بالنظر إلى مستوى الجريمة وقبحها الفطري - لشخص واحد؛ وذلك لأن تخفيف الردع عن الجريمة يزيد من فرصة وقوعها مما يؤدي إلى كثرة تطبيق العقوبة المخففة، في حين تؤدي قوة الردع إلى تقليل فرص وقوع الجريمة و - بالتالي - قلة تطبيق العقوبة المشددة»

ثمرة

إن ابتغاء وجه الله - سبحانه وتعالى - لا يلغي مراعاة النوازع الفطرية والقيم الفاضلة؛ فليس من الصحيح أن يُظن أن الإخلاص في العمل لا يتحقق إلا إذا لم يُشرك المرء في نيته غير الله سبحانه..

بل حقيقة الإخلاص أن لا يُشرك الإنسان في عمله قصداً آخر لا يكون وفاء لحق فطري كالرباءة - مثلاً -، وأما استحضار الدواعي الفطرية النبيلة وجهات الحسن والصالح في الفعل - لكي يندفع منها جميعاً -، فهو مما يُضاعف العمل ثباتاً وقيمة، ويزيده بركة وثواباً..

ومن هنا يظهر أن من ترك الإسائة إلى أبويه، لأن الله سبحانه وتعالى غاه عن ذلك، ولعظيم حقهما وإحسانهما إليه، كان أفضل وأنبأ عملاً وأزيد أجراً ممن ترك الإسائة إليهما؛ لأن الله سبحانه وتعالى غاه فحسب، ويقول: لولا أن أمرني الله برعايتهما لم أتعامل معهما بالحسنى، بل أهملتهما ولم أرع لهما حرمة ولا حقاً.

ولقد كان الترغيب نحو استحضار الدواعي الفاضلة، وتلقين الإنسان ملاحظتها، وتعميق أثرها فيه هدفاً رئيساً للدين يمهّد واضحاً من تأمل لحن الكتاب الكريم ونهج البلاغة؛ حيث رغباً إلى الفضيلة ومراعاة الحقوق، قال عز من قائل: ﴿وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْنَاهَا كَمَا رَحِمْتَ رَبِّيَّاتِي صَغِيرًا﴾، كما تدل النصوص الدينية على أنه سبحانه خلق الإنسان ومثمه بالضمير - الذي هو أروع ما أودعه فيه - حتى يشكره انطلاقاً من ضميره هذا؛ ومن ثم ورد الربط بين شكر الله وشكر خلقه: (مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ)، بل تدل النصوص القرآنية بوضوح على أن الله سبحانه ينطلق في أفعاله من القيم الفاضلة كالحلم والوفاء بالوعد والإحسان.

فإن التاجر سيقدم على العمل إذا اعتقد أن الربح الصافي الذي سيدره المشروع على فرض نجاحه سيكون كبيراً جداً.. وهذا يعني أنه كلما زادت أهمية الغاية وعظم نفعها فإنه يكفي للإقدام على العمل درجة أضعف من احتمال نجاح العمل وحصول الغاية . وبذلك يظهر أن من جملة مقتضيات الفطرة التي لا يُعذر الإنسان نوعاً في إهمالها هو الاعتبار بمقانيّة الرؤية الدينية حتى في حال احتمالها؛ وذلك لعظيم أمرها وخطورتها.

ثمرة

إن أي احتمال مهما كان ضعيفاً يمكن أن يتحفّز -وفق القانون الفطري- بالزيادة على أهمية المحتمل؛ فإذا كان الاحتمال ١٠٪ -مثلاً- فاعلاً مع محتمل خطير، فإنك تستطيع أن تقول: إن الاحتمال الأضعف منه -وهو ٩٪- يكون فاعلاً مع زيادة درجة خطورة المحتمل.. فكلما قللت من الاحتمال درجة، وزدت في خطورة المحتمل درجة كان الاحتمال فاعلاً أيضاً.

ولذلك نرى شدة الاحتياط بالنسبة إلى المحطات النووية؛ من جهة شدة الدمار الناتج عن أي حادثة من هذا النوع، كما نرى -في حياتنا الاعتيادية- أن من احتمل بنسبة ٥٪ في تناول طعام ضرراً فإنه إذا كان الضرر المحتمل مما يترتب عليه الموت كسم قاتل تجنّبه، ولكن إذا كان الضرر المحتمل مجرد طرّو لم اعتيادي لم ير لزوم التجنب عنه -وإن قدر أنه سوف يتجنّبه لو كان يعلم به-.

ومنه يظهر أهمية الاعتناء بشأن الدين؛ فإن الآثار الخطيرة التي تنتبأ بها الرؤية الدينية لحياة الفرد لا يمكن لأحد أن يغفلها -مهما كان احتمال صدق هذه الرؤية في نظره ضعيفاً- .

ثمرة

«إن الوجه في العقوبات الشرعية على بعض الجرائم - بحسب المنظور الديني - هو أنها ضرب من الحزم المتناسب مع الجرم، وهو أحد عاقبة من اللين لوجوه..

١. أثره الكبير في التخوف من ارتكابه والارتداد عنه، في حين يؤدي اللين والتساهل إلى انقيادات قيمية وأخلاقية ومعرفية كبيرة في المجتمع بما يستتبعه من تصرفات الرذيلة والسخيفة.

٢. إمكان تأدية اللين إلى ردود أفعال شديدة في الوسط الاجتماعي تفوق العقوبة الشديدة التي

ثمرة

إن السلوك الإنساني الواعي على نحو عام يتوقّف -قبل الإقدام على أي عمل- على قاعدة فطرية تحدّد للإنسان مستوى الاهتمام اللائق بالأشياء، عبر إجراء معادلة ثلاثية الخلود بين عناصر ثلاثة، هي: (أولاً): مدى أهمية الغاية المنظورة بهذا العمل. (ثانياً): مدى احتمال الوصول إلى تلك الغاية. (ثالثاً): مقدار الجهد الذي ينبغي بذله حتى يمكن الوصول إلى الغاية.

ومن لم يجر على مقتضى هذه القاعدة؛ بأن اهتم بالشئ فوق الاهتمام اللائق به، أو تسامح فيه على حساب غيره -عما هو دونه-، فقد صادم وجدانه، وتمت الحجة عليه في ميزان العقل، وتحمل مسؤولية عمله لدى العقلاء..

كما أنها قاعدة فطرية يجرها كل إنسان -حتى الطفل- في ارتكازه عندما يقدم على أي عمل في حياته، وإن لم ينتبه إليها ويستحضرها بشكل تفصيلي.. ومن أمثلة ذلك:

١. من أراد السفر إلى مكان ما للاستيفاء، واحتمل أن يصيبه بسبب سفره هذا ضرر وأذى؛ فإنه إذا كان الاحتمال ضعيفاً، وكان الضرر المحتمل اعتيادياً من حيث أهميته -كالاستيراد- مضى في سفره، لكنّه يتجنب سفره هذا إذا كان احتمال إصابته بهذا المرض قوياً، وكذا يتجنّب إذا كان الأذى المتوقع مهماً -كما لو احتمل تعرضه للقتل-، وإن كان احتمال وقوع ذلك ضعيفاً جداً.

٢. التاجر؛ فهو عندما يُعرّض عليه أن يدخل في مشروع تجاري ما ليكسب به مقداراً من الربح، يحاول أن يحسب مقدار الربح الذي يمكن لهذا المشروع أن يدره عليه، كما يقيّم مدى احتمالية وصول هذا المشروع إلى نهايته التي يريدّها، ثم يقيس مقدار الجهد والتعب الذي سيتطلبه منه هذا المشروع.. فإذا وجد أن النتيجة الحاصلة من تفاعل هذه العناصر الثلاثة تتناسب معه يقدم على المشروع وإلا فلا يفعل.

والملاحظ أنه كلما ازداد مقدار الربح الذي يربحه من المشروع، وزادت احتمالية تحصيل هذا الربح، وقل مقدار الجهد والتعب الذي يجب بذله، فإن هذا يشجع التاجر على أن يدخل في المشروع بشكل أكبر.. كما أن الملاحظ أنه لو كان احتمال الحصول على الربح المطلوب احتمالاً ضعيفاً -٢٠٪ مثلاً-؛ بحيث لا يشكل حافزاً للتاجر للدخول في العمل التجاري -في الحالات الاعتيادية-،

56 | النجف الأشرف / عدد ١٣٨ لشهر ربيع الأول

وستكون وضعية الهلال في يوم الجمعة ممكنة الرؤية في جميع اصقاع العالم كما مبين في الخارطة للمنطق الخضراء، وتكون الرؤية صعبة للغاية في نيوزلندا وشمال أستراليا وجنوب روسيا المحاذية لمنغوليا والصين وشمال منغوليا وجنوب فنلندا وبعض المناطق الجنوبية من النرويج والسويد وبعض المناطق الجنوبية من الأرجنتين وتشيلي كما مبين باللون الاصفر، وتبقى المناطق الحمراء غير ممكنة الرؤية.

في يوم الخميس ٢٩-١٢-٢٠١٦:

لن تكون الرؤية ممكنة في كل اصقاع الأرض إلا عند جزر هاواي فتكون صعبة للغاية. وفي النصف الأشرف فلن تكون ممكنة أيضًا حيث سيكون القمر عند الساعة ٥:٠٦ بعد غروب الشمس بارتفاع أكثر من ٣ درجات فقط.

ويرى في يوم الجمعة ٣٠-١٢-٢٠١٦ حيث ستكون وضعية الهلال ممكنة الرؤية إذ سيكون عند الساعة ٧:٠٦ بعد مغيب الشمس على ارتفاع أكثر من ١٢ درجة.

اعلان

يسر مجلة النصف الأشرف أن تساعد السادة القراء في تحديد توقيتات الصلاة وتوقيت القبلة لمدهم. فقط أرسل اسم المدينة والدولة على الرقم: (٠٠٩٦٤٧٨٠٧٧٩٠٠٧٣) بواسطة رسالة نصية، أو مجانا على برنامج (تلغرام)، أو واتساب، أو فايبر.

تقويم ربيع الآخر ١٤٣٨

السبت	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الأحد	٢	٩	١٦	٢٣	
الاثنين	٣	١٠	١٧	٢٤	
الثلاثاء	٤	١١	١٨	٢٥	
الأربعاء	٥	١٢	١٩	٢٦	
الخميس	٦	١٣	٢٠	٢٧	
الجمعة	٧	١٤	٢١	٢٨	

تحديد القبلة بواسطة الشمس لبعض الأماكن في العالم

ت	المدينة	الوقت	الاتجاه
١	النجف الأشرف/ العراق	١٣:٢٥	الشمس باتجاه القبلة
٢	بغداد/ العراق	١٣:١٩	الشمس باتجاه القبلة
٣	البصرة/ العراق	١٤:٢٩	الشمس باتجاه القبلة
٤	مشهد/ ايران	١٥:٤٢	الشمس باتجاه القبلة
٥	طهران/ ايران	١٤:٤٣	الشمس باتجاه القبلة
٦	كوبنهاغن/ الدنمارك	٠٩:٠٧	الشمس باتجاه القبلة
٧	انطاليا/ تركيا	١١:٠٣	الشمس باتجاه القبلة
٨	بيروت/ لبنان	١٠:٣٣	الشمس باتجاه القبلة
٩	ساوياولو/ البرازيل	١١:١٤	الشمس باتجاه القبلة
١٠	نيويورك/ الولايات المتحدة	١٦:٣١	الشمس بعكس اتجاه القبلة
١١	النرويج/ أوصلو	٠٩:١٨	الشمس باتجاه القبلة
١٢	روسيا/ موسكو	١٢:١٧	الشمس باتجاه القبلة

يمكن تحديد القبلة غالباً في كل يوم من أيام السنة عن طريق الشمس أو ظلها، وليس في يومين فقط كما يتوهم البعض، ولكن للاختصار سنشير شهرياً إلى يوم واحد من الشهر ولعدة مدن متفرقة في العالم.

جدول القبلة في يوم ٢٠١٦/١١/٣٠ م، يمكن إهمال الشوائب ووضعت لمزيد من الدقة.



الْحَبِيبُ الْعَبَّاسُ

الكَفِيل

شركة

اسمدة ومبيدات وم

نوتراسول

سوليويست

ترايكوزون

من مجمع الجود لتكنو



العنوان : كربلاء المقدسة : طريق (كرب

5 | 07602329937 | www.alkafeelinv.com
isthmari@yahoo.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



للأستثمارات العامة

مخصبات عضوية

جاردينز الحامضية

سمارت فيرت

هيومي زون

تكنولوجيا الزراعة الحديثة



بلاء - نجف

0783006188

صدر حديثا

كتاب

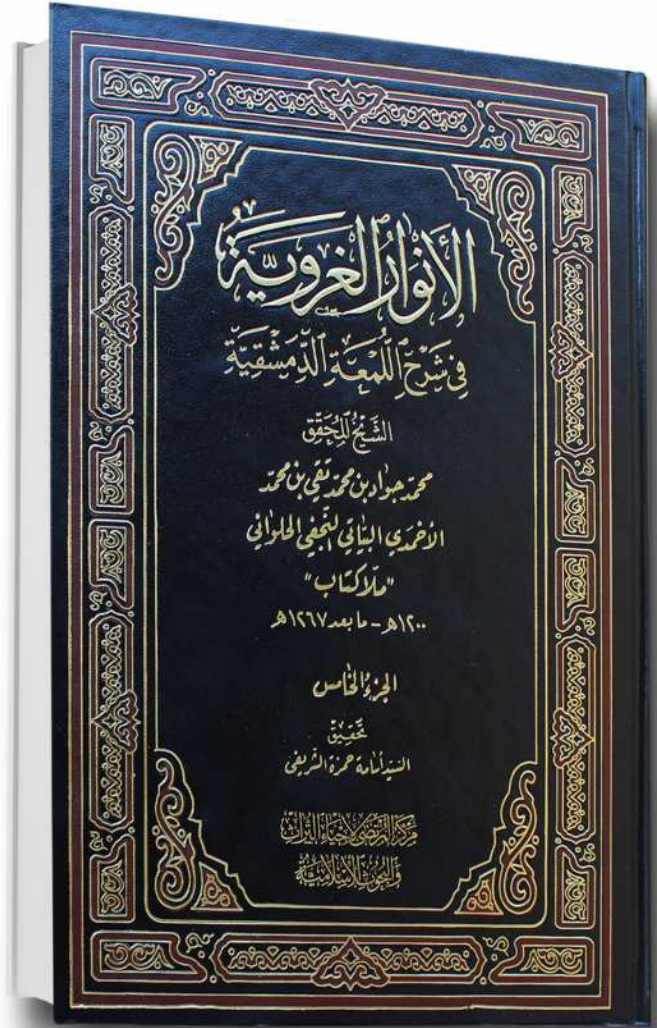
الألفاظ الغريبة في شرح المصنف المسمى

تحقيق

السيد أسامة حمزة الشريفي

عن مركز المرتضى لأحياء التراث

والبحوث الإسلامية



مؤسسة المرتضى للثقافة والتراث
مركز المرتضى لأحياء التراث
والبحوث الإسلامية



مجلة النجف الاشرف

+964-780-779-0073



WhatsApp

Viber

Telegram

E.Mail : najafmag@gmail.com.

P.O.Box : 365

Website: www.alnajafalashraf.net

www.alnajafalashraf.org

النجف الاشرف - نهاية شارع الرسول (ص)

صندوق بريد ٣٦٥